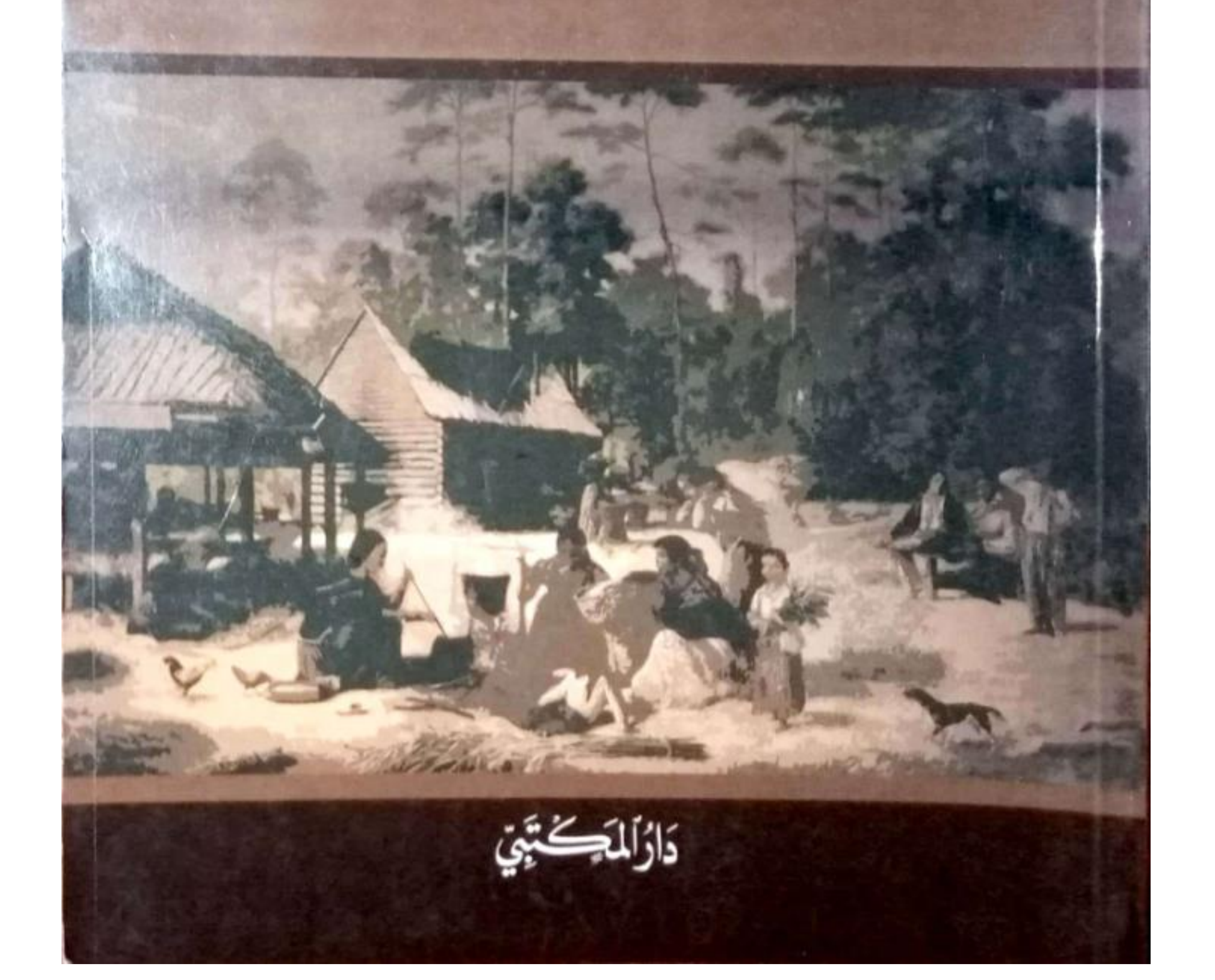
صالح هوّاش المسلط

قبائل مطير



دار المكتبي

قبائــــل مــــطير

الصارم البتار

والسيف الشطير

(الدوشان)

شيوخ قبائل مطير

جمع وإعداد وتقديم :
صالح هواش المسلط

بسم اللّه الرحمن الرحيم

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم :

((**خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا**)) .

الإهداء

إلى آل الدويش
شيوخ قبيلة مطير
(حمر النواظر)

غطفان بن سعد
(جد قبائل المطير)

غطفان بن سعد : بطن عظيم ، وهم بنو غطفان بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان كانت منازلهم بنجد مما يلي وادي القرى ، وجبل طيء ثم اقتربوا في الفتوحات الإسلامية و استولت عليه قبائل طيء .
وينقسم إلى ثلاثة أفخاذ عظيمة : أشجع من ربث بن غطفان ، عبس بن بغيض بن ربث بن غطفان ، وذبيان .
منازلهم : من ديار ذوأرل ، ذرة وذروة ، رقد يثقب ، والبهاءة .
ومن جبالهم : ضر غد \١\ ، الأكوام \٢\ ، الإبر ، أعيار \٣\ ، ضبع \٤\ ، وهزمة \٥\
ومن أوديتهم : الرمة \٦\ كانو ينزلون فيه ، يمؤود، وذو حاج .
من مياهم :المن : عثلب ، يمن \٧\ ، السد ، ظبي \٨\ ، ودحل \٩\ .
تاريخهم : من أيامهم : يوم الرقم \١٠\ ، وهو يوم كان لغطفان على بني عامر بني صعصعة ،يوم القرنين \١١\كانت فيه واقعة لغطفان على بني عامر ، ويوم طوالة \١٢\ ويوم قرن \١٣\ كان به يوم بني قرن على بني عامر .
وقد حاربهم الرسول (ص) عن الإسلام ، فحاربهم أبو بكر الصديق ، فبعث اليهم خالد بن الوليد ، فقتلهم شر قتلة وورد ذكرهم سنة ٢٣١ هـ \١٤\ .
عبادتهم : كان ويعبدون العزى ، وكانوا بنوا عليها بيتا ، وأقاموا هدنة ، فبعث النبي (ص) خالد بن الوليد فهدم البيت ، وكان لهم صنم في بلاد الشام ، يقال له الأقيصر ، كانو يحجون إليه ويحلقون رؤوسهم عنده . وبنو بيتا سموه بساء ، مضاهاة الكعبة ، فيطوفون حوله .

\١\ جبل أو حرة أو مقبرة . \٢\ وهي جبال لغطفان ثم لفزارة مشرفة على بطن الجريب وهي سبع أكوام . \٣\ يمكن أن يكون بين المدينة وفيد . \٤\ جبل بين النباج والنقرة .
\٥\ بأكناف الحجاز لمن أم المدينة .
\٦\ أكبر واد بنجد . \٧\ بين بطن قو ورؤف على الطريق بين تيماء وفيد
\٨\ ماء لبني غطفان ثم لبني جحش بن سعد بن ذيبان بالقرب من معدن بني سليم . \٩\ ماء نجدي
\١٠\ موضع بالحجاز . \١١\ موضع على أحد عشر ميلا من فيد للقاصد مكة ، وقيل غير ذلك . \١٢\ ماء . \١٣\ جبل معروف . \١٤\ انظر حوادث سنة ٢٣١ هـ في تاريخ الطبري .

(تاريخ الطبري ج٣ص٩٢ ، ٢٢٧ ج ، ص٧٦ج٦ص١٤٦ج٩ص١٣١ج١١ص١٥ .
مجمع الأمثال للميداني ج٢ص٢٦٨ ٢٧١ . تاج العروس للزبيدي ج٧ص٣١٩
لسان العرب لأبن منظور
ج٤ ص١٩٥ج٥ص٩٥ج٦ص٢٢٣ج١٥ص١٤٢ج١٧ص٢٢٠ص٤٠٢.
معجم ما استعجم للبكري ج١ص٩٠ ،٦١٢، ٣٣٢، ٦٦٦ . الأغاني للأصفهاني طبعة دار الكتب ج١٠ص٢٩٨,٣١٠، ١٦، ١٥ ج١١ص١٤٩ .
صفحة جزيرة العرب للمهدي ص١٢٩ . تاريخ ابن خلدون ج٢ص٥١ الأنساب للسمعاني ق٤١٠ -١ الأنساب للمقدسي ص١١٥ تاريخ أبي الفداء
ج١ص٣٤٤ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر ج١ص١١٩ . شرح المواهب للزرقانيج٢ص١١٩ ،١٢١ . أشاد الساري للقسطلاني ج٦ص٢٦٩ . معجم البلدان لياقوت ج١ ص
٣١٧,٣٤٠,٣٤٤,٦٠٩،ج٢ص١٣٦,١٨٢,٢٥٩,٨٠٠,١٨٢,٨٠١،ج٣ص
٢٢٣,٤٦٣,٥٧٥,٥٩٣,٦١٦,٦٦٥,٧٠٢,٧٤٣،ج٤ص
٧٠,٧١,٤٨٠,٨٠٦,٩٦٩,١٠٣٧,١٠٣٨)

قبيلة مطير الغطفانية

قبيلة كبيرة منازلها من حدود الكويت والخليج العربي إلى قرب القصيم غربا وديار العجمان وبني خالد جنوبا ،قال القلقشندي المطارنة بطن من صبح من العدنانية وهي بطون واصلها غطفانية عدنانية قال الصاحب ذات الروع في الأنساب بني إسماعيل :

بنت غطفان المجد وارتقت العلا ونبعتها في قيس عيلان اصلب

ومن علوى الموهة شيخ مشايخهم آل فيصل وال محمد الدوشان قال لي شيخنا الشيخ عبد الله العنقري في مجالس التعليم ان الدوشان من ناهس من عدنان من أرومة انمار انتقلوا الى اليمن وصاهروا قحطانا قال صاحب ذات الفروع نساب بني إسماعيل مؤيدا ذلك .

وناهـــس الشم اللـــذين تقلهم إلى الردع افراس عنـاجيح شذب
بنى لهم انمـــار في المجد رتبة تنـــــاولها شهران منـه واكلب
وانمار انمار الطعان اللذين هم ليوث صدام في الوغي لا تكذب

قلت : أنمار هو بن نزار بن معد بن عدنان وهو اخو إياد منه بجيله انتسب والى اليمن إلا من كان منهم بالشام والمغرب فأنهم على نسبهم إلى انمار بن نزار ونسب إلى انمار هذا جماعة من الصحابة فمن بعدهم انظر عجاله المبتدي للأمام الحافظ محمد بن أبي عثمان الحازمي الهمذاني بالذال المعجمة .

الفرع الأول من مطير علوي :

وينقسمون علوى إلى ثلاثة فروع رئيسية هي كما يلي :

١ _ الموهه ومنهم الدوشان زعماء القبيلة .
٢ _ الجبلان ومنهم ابن لامي شيخ شملهم وهو من عنـزة من الرولة .
٣ _ ذوي عون علوي ومنهم الفغم شيخ شملهم .

(أ) الموهه ينقسمون إلى ثمانية أفخاذ هم :

١ _ الدوشان .
٢ _ الجبرة.
٣ _ الصعانين .
٤ _ الجداعين .
٥ _ الجهطان .
٦ _ الشباعين .
٧ _ البراعصة أميرهم السور .
٨ _ الرخمان أميرهم ابن زريبان .

(ب) الجبلان ينقسمون إلى خمسة أفخاذ هم :

١ _ القعيمات .
٢ _ الأعنة .

٣_ العراقبة .
٤_ المقالدة .
٥_ اليحيى أميرهم ابن شبلان .
(ج) ذوي عون (١) علوي ينقسمون إلى قسمين هم الصهبة والملاعبة :
١_ الصهبة والمطيرات وأميرهم الفغم وشيخ شمل أيضا على ذوي عون علوي .
٢_ الملاعبة وينقسمون إلى فخذين هم المحلف وذوي حماد وأميرهم ابن غنيمان والأمر أهم إخوان الملاعبة والأقرب لهم من الصهبة .

الفرع الثاني في مطير برية :

وينقسمون برية إلى قسمين كبيرين هم :
١_ واصل
٢_ أولاد علي .
(أ) واصل ينقسمون إلى عشرة بطون كبيرة هي كما يلي :
١_ المريخات
٢_ العبيات وهم العونة والجعاوين العونة .
٣_ الدياحين
٤_ البدنة .
٥_ الهوامل .
٦_ البرزان .
٧_ الوساما .
٨_ العفسة.
٩_ المحالسة .
١٠_ العوارض .
(ب) أولاد علي ينقسمون إلى قسمين هما : الصعران والحمادين .
(أ) الصعران ينقسمون إلى سبعة أفخاذ ، هم :
١_ البصايصة أمراء الصعران وهم من آل مجلاد من عنزة .
٢_ ذوي غنمي .
٣_ الشتيلات .
٤_ الشعالين .
٥_ العبادين .
٦_ الهذلان .
٧_ ذوي سعدون .
(ب) الحمادين ينقسمون إلى ستة أفخاذ هم الدهامشة عنزة :
١_ المسعد

٢ _ الثعلة .
٣ _ الراشد
٤ _ الجلائلة
٥ _ العرائف
٦ _ الوسون
معلومة :
الصعران والحمادين معا إخوان الصعبة من بني عبد الله من الأم وجمعيا يطلق عليهم وسامة الهلال ((على الإبل)) .
الفرع الثالث من مطير بنو عبد الله :
وينقسمون بني عبد الله إلى خمسة فروع رئيسية هي كما يلي :
١ _ ذوي عون أميرهم بن سقيان وبن جبرين
٢ _ ميمون أميرهم ابن شرار
٣ _ الصعبة من مشايخهم ابن ضمنة وابن درويش والسناح وابن لويحق
٤ _ الشلالحة
٥ _ الهويملات
١ _ ذوي عون ينقسمون إلى بطنين كبيرين هم :
(أ) ذوي أو صيمع .
(ب) ذوي سويعد .
(١) ذوي اوصيمع ينقسمون إلى أربعة أفخاذ هم :
١ _ السقايين أهل الشلفاء
٢ _ الهدابين
٣ _ الكماهين
٤ _ ذوي شطيط
(٢) الصعبة ينقسمون إلى تسعة بطون هم :
١ _ الهجال
٢ _ المشاريف
٣ _ الشطر
٤ _ المهالكة
٥ _ العضيلات
٦ _ الجشوش
٧- الوطابين
٨ _ المخافرة ومنهم الحمير
٩ _ الصوابر

(٣) الشلالحة وينقسمون إلى ثمانية بطون وهم :
١_ القشمان
٢_ الذهيبات
٣_ السمون
٤_ المعوز
٥_ الرحامين
٦_ الضبطان
٧_ القعوان
٨_ الموايق
٥_ الهويملات ينقسمون إلى ثمانية بطون وهم :
١_ الشباشرة
٢_ الحنانيش
٣_ الربعان
٤_ الحمايين
٥_ الجعافرة
٦_ الظوافرة
٧_ العقالية
٨_ اليبس
(ب) ذوي سويعد وينقسمون إلى إحدى عشر فخذاً هم:
١_ الجبارية
٢_ البراكتة
٣_ المحانية
٤_ السلايمة
٥_ القنينات
٦_ الحرصان
٧_ العساسيف
٨_ ذوي بربر
٩_ الموازين
١٠_ الحلف
١١_ العزائزة
٢_ ميمون ينقسمون إلى بطنين كبيرين هم :
(أ) الصردان
(ب) غرابة

(أ) الصردان ينقسمون إلى سبعة أفخاذ هم :
١ _ الوهيطات
٢ _ السكان
٣ _ الشوائبة
٤ _ العيابين
٥ _ الهويان
٦ _ الرخال
٧ _ المحاميد
(ب) غرابة ينقسمون إلى خمسة أفخاذ هم :
١ _ السمحات .
٢ _ السلامين
٣ _ الهدابين
٤ _ الجروة
٥ _ الرماثية
ومن عشائر قبيلة مطير التي نزحت خارج الجزيرة العربية :
١ _ مُطير : من قبائل مضر تنسب إلى عرب الحجاز (بني عبد الله) وتقيم في مناطق أسيوط الشرقية والفيوم .
٢ _ المطيريون : من عشائر منطقة البلقاء يقال : أنهم فرع من مطير نجد ومنازلهم المشقر وأم الكندم .

ومن حاضرة قبيلة مطير

١ _ آل بتال في الرياض من الملاعبة .
٢ _ المسباح في الكويت من المريخات من أصل من بريه من مطير .
٣ _ الشمالي في الزلفي والشماسية من البدنا من واصل من بريه من مطير .
٤ _ الميلم في الزلفي والكويت من الرخال من الصردان من ميمون من بني عبد الله من المطير .
٥ _ آل فرح في رابغ من القعوان من الشلالحة من بني عبد الله من مطير .
٦ _ العقلا وآل عقل في عنيزه والقصيعة من العكالا من الدياحين من واصل من برية من مطير . ويقال عنهم : (لبعمارين واحدهم عميريني) ويوجد العمارين في تميم .
٧ _ آل الأشقر في الرياض من الجبلان من علوى من مطير .
٨ _ البداح من أسرة صغيرة كان لها ملك في (أم جصيصة) الواقعة بين الصباخ خب العوشز بمدينة بريدة ويرجع نسبهم إلى برزان من واصل من برية من مطيران .
٩ _ البريعصي في بريدة وهم منسبون الى البراعصة من الموهة من علوى من مطير .
١٠ _ آل جليل في ثرمدا وفي رغبة وقصر البردان من الاعنة من الجبلان من علوى من مطير .
١١ _ الدعمي من قصيبا بمطقة القسيم من العوارض من واضل من برية من مطير .
١٢ _ الدغيم في بريدة يجعون الى قبيلة مطير .
١٣ _ آل شعوان في الإحساء في الرياض من الجبلان من علوى من مطير .
١٤ _ آل عبد القادر في الرياض من قبيلة مطير .
١٥ _ الجلاليل أهل منفوحة ومنهم دهام بن داوس من العفسة من واصل من برية من مطير ويرجعون في الأصل إلى بكر بن وائل .
١٦ _ الفوزان في رغبة في العفسة من واصل من برية من مطير .
١٧ _ البردة والبرادا احدهم بريدي في بريدة من البراعصة من الموهى من علوى من برية من مطير .
١٨ _ الغبون والزيرة والزراعات في صفينة بحرة بني عبد الله من الوساما من واصل من برية من مطير .
١٩ _ ذوي هداهد وذوي رائد وذوي غازي والحمادية والبنانية في صفينصفينة والسورقية من العوارض من واصل من برية من مطير .
٢٠ _ العريف في الزلفي والكويت من البرزان من واصل من برية من مطير .
٢١ _ آل بوتيل في الزلفي من البرزان من واصل من برية من مطير .
٢٢ _ آل زيادة في الزلفي من الرزان من واصل من برية من مطير .
٢٣ _ الشبيعان في جوي والمجمعة من الشطية من الهوامل من واصل من برية من مطير .
٢٤ _ الخليف في الرس وحفر الباطن من حزوة من الهوامل من واصل من برية من مطير .

٢٥_ الزاير في عنيزة من الشظية من الهوامل من واصل من برية من مطير .
٢٦_ آل شافي في الزلفي والشماسية من الدياحين من واصل من برية من مطير .
٢٧_ الفنجان في الرس من الدياحين من واصل من برية من مطير .
٢٨_ العزرة في الزلفي من الدياحين من واصل من برية من مطير .
٢٩_ آل هلال _ أسرة هلال المطيري _ في الكويت من العكالا من الدياحين من واصل من برية من مطير .
٣٠_ القعيد في القصب من الأعنة من الجبلان من علوى من مطير .
٣١_ الهزاع من الزلفي من الملاعبة من علوى من مطير .
٣٢_ الفارس في الدياحين من واصل من برية من مطير .
٣٣_ ملحم من أهل عيون الجواء من مطير .
٣٤_ آل ملحم في الإحساء نزحوا من الجزعة قرب الرياض من برية من مطير .
٣٥_ قبيلة العلى المعلى من مطير .
٣٦_ العوض والمعزي من قبيلة مطير في حنيظل والعويمر بالاسياح .
٣٧_ بنو منديل المريخي من المريخات من واصل من برية من مطير .
٣٨_ آل جويعد من مطير في الاسياح .
٣٩_ آل شويش ((شويش بن ضويحي المعرقب الجبلي المطيري)) .
٤٠_ وآل مطيري في الرياض .
٤١_ الصعانين في الرياض وبريده من الموهه من علوى من مطير .
٤٢_ الفجحان في المذنب من الرخمان من الموهه من علوى من مطير .
٤٣_ آل ملحم من القفان فخذ من أفخاذ الجغاوين احد قسمي العبيات من واصل من برية من مطير
٤٤_ أ (شعوان) : في الاحساء من (الحبلان) بالحاء المهملة من مطير .
٤٥_ آل (ملحم) : ينتمون إلى (البرهان من مطير) (يوجد معظمهم بالإحساء .
٤٦_ البداح : في ضواحي بريدة برزان مطير .
٤٧_ البريعصي : في بريدة من الموهه من مطير .
٤٨_ آل جويعد : من مطير .
٤٩_ بني منديل المريخي : من مطير .
٥٠_ الحرية من الرخمان من مطير في التنومة .
٥١_ العوض _ والمعزي والعويمر والقصيرة في حينظل الاسياح بالقسيم ومن الدياحين من برية من مطير آل عقل والعميريني .
٥٢_ الفوزان في رغبة من العفسة من مطير والعفسة بطن من ضبيعة من بكر من وائل دخلوا في عداد مطير .
٥٣_ آل شعوان في الرياض من مطير .

بطاقة شكر وعرفان وتبجيل
للعلامة الجليل الشيخ : حمد بن إبراهيم عبد الله الحقيل
رئيس محكمة الخرج سابقاً

هذه بطاقة حب وعرفان بالجميل لأستاذنا الجليل والفاضل والفضيل أستاذ الجيل بل كل جيل لما له من فكر مجدد ومجلي وأصيل .. ولما ألهمه الله من قلم مدبج صقيل . نافت أعماله العشرين عملاً مابين علم وفقه وأدب ونسب وفيها كل خير للأجيال أفادنا الله من علومه (آمين) واني كواحد من الباحثين والمهتمين المتتلمذين على أيادي أولئك العباقرة الأفذاذ أمثال أستاذنا العلامة أمد الله بعمره وأبقاه ذخراً للعطاء الناجح والبلسم الرائع نحن أبنائه وطلابه وخاصة كتابه الموسوم " كنز الأنساب ومجمع الآداب " واني إذ اقتبس منه ما نص عن قبيلة مطير لماله من باع طويل في هذا المضمار وسواه فجزاه الله خير الجزاء وله من الأجيال وطلاب العلم عظيم الشكر وفائق العرفان والتقدير ،،،

المؤلف

صالح هواش المسلط

بطاقة شكر للأديب الشاعر
عايض فرج القلعاء المطيري

على الجهد الكبير والاهتمام الأكبر بتراث الآباء والأجداد الميامين . الذين تركوا لنا كنوزاً عظيمة لا تقدر بثمن وخاصة إرث وتراث الرجال الكرماء والشجعان والشعراء الأفذاذ من لاجالات قبائل مطير والنموذج الآخر وليس الأخير مثل الشيخ / بندر بن عبد العزيز الدويش أمير أم الجماجم ذلك الشيخ الحكيم الكريم والشجاع والذي لا يُشقُ له غبار عليه من الله المغفرة والرضوان وفسيح الجنان إن شاء الله ربنا الرحمن .
وإنني ونيابة عن المتهمين والباحثين والقراء أجمعين .. أرفع بطاقة شكر وعرفان للأديب المبدع والشاعر الرائع / عايض بن فرج القلعاء المطيري والذي أفادنا حق الإفادة من كتابه : ديوان الدويش .
وهائنذا كواحد من المهتمين والباحثين أختار الكثير من القصائد الخالدة للشاعر الشيخ : بندر بن عبد العزيز الدويش ضمن كتابي قبائل مطير والدوشان ليخفف عن كاهلي الكثير من البحث والعناء والجهد والاستقصاء حول آل الدويش شيوخ قبائل مطير فألف ألف شكر لزميلنا الباحث والأديب الشاعر عايض بن فرج القلعاء المطيري ومن الأجيال العربية من المحيط إلى الخليج .

عنهم
صالح هواش المسلط

بسم الله الرحمن الرحيم

قبائل المطير ومشاهيرها

قبائل مطير من ناهز بن عيسى ... بن عيلان ... من غطفان ..)) .
يقول المؤرخ العلامة الالوسي : الدويش. بطن من مطير وذلك في كتابه : تاريخ نجد في الصفحة ٨٨ وكذلك ورد في كتاب الرحلة الحجازية للمؤرخ : البيتموني .في الصفحة ٥٢ .

برز من وجاهة قبائل مطير في العصور الحديثة الدوشان نسبة إلى الادوش وهو لقب بالادوش: لشدة شجاعته ولفتكه بالفروسية ونسبة إليه أصبح الجمع لهذه السلالة يدعون الدوشان او الدويش حيث إن محمد وهو الادوش أنجب : وطبان وفيصل ومحمد والحميدي .

ومحمد أنجب : شقير وأنجب عمر ومسلط

الحميدي : أنجب : ماجد وسلطان

ومحمد وعمر أنجب : وطبان _ ووطبان أنجب : بدر وبندر بعد وفاته

برز في قبيلة مطير : وطبان في الفروسية أما محمد شاخ في القبيلة واخذ الإتاوة من بعض القبائل الأخرى .

حيث أن فيصل شارك في

توحيد الجزيرة الملك عبد العزيز . كذلك محمد والحميدي كان لهما المشاركة الفعالة والقوية في ذلك . إذ إن فيصل بن وطبان الأول برز في الزعامة الشعبية أيام الدولة العثمانية . وكانت تعطيه مرتباً مالياً عن ذالك وكانت تحت وصايته عدة قبائل وجعلت تحت إمرته سريتين الترك والمغاربة .ينفذون أوامره . أما الفيصل الثاني بن سلطان : فقد كان واحداً ممن شاركوا بتوحيد الجزيرة مع ابن سعود عبد العزيز وكذلك من هجرهم الارطاوية كانت من الفتوحات البارزة في عهد عبد العزيز ١٤ هجرية ففي عام ١٩٣٠ انقسمت القبائل إلى أفخاذ عديدة والى عدة هجرات وكان آل الدويش امرء عدة هُجر . ولا توجد زعامة مركزية بل كانت في كل مركز هجرة مستقلة بأمورها ضمن إطار القبيلة بشكل عام .

قــــبــــائــــل مــــطــــيــــر

قبائل مطير.. وما أدراك ما مطير .. صاحبه الصارم البتار ..
والسيف الشطير .. يوم كان عجاج الخيول .. والغزوات والفلول ..
يوم كان لهم الجموع والطلول .. والليالي الغائمة .. والمطر المطير ..
وان هم إلا من قيس عيلان .. عالية المكانة والمكان .. والأمن والأمان ..
صاحبه القدر والمقدار .. نسيبة النسب ولها السوط والصولجان ..
وهي قديمة قدم الزمان .. قِدَمَ جدها الأعلى (غطفان) .. شجرة العز وفردوس الأمان .. ولطالما أنجبت الجيوش الجراراه .. من الفروسية والفرسان الشجعان .. ومضاربهم تسد عين الشمس والمكان .. من أصحاب القدرة والقدور والجفان .. وهم كلهم للضيوف والضيفان .. والقهوة الأصيلة .. وهيل اليمان ..
تتصاعد روائحهُ.. تعانق الدخان .. إنهم أهل الشيمة والشهامة .. والنسب الشريف والمرؤة والكرامة .. وبين القبائل لهم الشامة والعلامة ..
لهم الغيرية والنخوة والحمية .. ولهم في هذا البيرق والراية ..
وبين الجيوش لهم الكراديس والسراية .. وكيف لا وفعلهم على اسمهم ..
المطر المطير .. من الفرسان والمغاوير .. وعلى أيديهم تحققت الفعال الحميدة والنصر الكبير والكثير بأذن من الله العلي القدير.

قبيلة مطير

قال القلقشندي المطارنة بطن من صبح العدنانية وهي بطون وأصلها غطفانية عدنانية .
قال صاحب ذات الفروع في أنساب بني إسماعيل:
بنت غطفان المجد وارتقت العلا
ونبعتها في قيس عيلان اصلب ()[1]

وقال السويدي :
(صبح بطن من فزار بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان) ()[2]أنظر الهوامش في أسفل الصفحة .
أما بني عبدالله – الجذم الأول في قبيلة مطير – فقد قال عنهم علامة الجزيرة العربية الشيخ الجليل حمد الجاسر ما نصه (أصل القبيلة غطفان من أشهر القبائل العدنانية في الجزيرة في العهد الجاهلي وعند ظهور الإسلام، وقد تفرعت فروعاً كثيرة منها فزارة ، وعبس وذبيان وغيرها ، غير إن تلك الفروع تفرقت واختلطت في قبائل أخرى انتسبت اليها فجُِلهتْ ،ولم يبق في الجزيرة من فروع غطفان في عهدنا الحاضر سوى بني عبد الله بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، حافظت على الاسم الذي اختاره لها رسول الله ﷺ وتمسكت به انضوائها في مسمى قبيلة مطير). ()[3] أنظر الهوامش في أسفل الصفحة .

لقب القبيلة:
لقبت قبيلة مطير بـ **(حمران النواظر)** وقد اشتهروا بهذا اللقب من بين القبائل العربية منذ القدم وذلك لشجاعتهم وشدتهم في المعارك. ()[4]أنظر الهوامش في أسفل الصفحة .

قال الشاعر:

مطير حمران النواظر مهابه
كم قالةٍ وصلوا إلى منتهاها

بلاد القبيلة:
تمتد من منخفضات جبال السروات **(في وادي حجر)** وفي حرة بني عبد الله ، وفي عاليه نجد ، وشرقي نجد ، والكويت وتحدها من القبائل العربية الظفير وشمر وحرب شمالاً ، والعجمان والعوازم شرقاً وسبيع والسهول وعتيبة جنوباً ، وحرب وسليم غرباً

---

[1] ـ كنز الأنساب ومجمع الآداب ، حمد الحقيل ، ط١٣ .

[2] ـ سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ، للسويدي .

[3] ـ مجلة العرب – الجزء الثالث – السنة السادسة عدد رمضان ١٣٩١ هـ من ص١٦١ إلى ١٧٢ .

[4] ـ الألقاب – ج٢٠ للاستاذ / أحمد بن فهد العريفي .

وقد بين بعض الشعراء الموطن الذي تسكنه هذه القبيلة العريقة ، في شبه جزيرة العرب ،حيث قال الشاعر /محمد بن جازع الصهيبي المطيري قصيدة طويلة منها هذه الأبيات:

اديارنا تعرف وفيها نوالي
وقصيرنا هدف السيوف البواتير
منها الحجاز ونجد ذيك السهالي
والمستوي وطويق ذيك الشناظير
ولنا مجزل والبطين متوالي
ولنا النفود وبدبتـــها مصـــافير
ومن التريبي لين حد الشمالي
غربٍ من الجرعا شـــمالٍ محـــادير
يوم الحروب ويصبح القفر خالي
نزالته حــــنا على الشر والخيـــر
مشفٍ على الصمان يا هملالي
دونه مكسرى القـــنا والطوابـير
حنا عليه أحرص من ام العيال
وعلى حدوده كن حنا نواطيـــــر

نزول القبيلة في نجد:

قال الأستاذ /فايز بن موسى البدراني في كتابه القيم(من أخبار القبائل في نجد) وهو يتحدث عن تحركات القبائل في نجد خلال القرن الحادي عشر الهجري قال ما نصـــــه(**كما شهد هذا القرن أيضاً ظهور قبيلة جديدة كان لها شأن هام في صراعات القبائل النجدية ألا وهي قبيلة مطير التي خلفت الظفير فيما بعد في منافسة عنزة على السيادة في وسط نجد)** نعم هجرت فروع من مطير الحجاز في القرن العاشر الهجري ونزلوا بعالية نجد، وفي القرن الحادي عشر نزلوا نجد ، وفي القرن الثالث عشر نزلوا الصمان بعد مناخ الرضيمة سنة ١٢٣٨ هـ أثناء مناصرتهم للعجمان ضد أبن عريعر وقبل قيام حركة الأخوان سنة ١٣٣٠هـ نزلوا حفر الباطن ، أما بني عبدالله الجذم الأول في قبيلة مطير فقد بقيت في مواطنها ممتدة من حاذة في الجنوب إلى وادي الشعبة في الشمال ومن منخفضات جبال السروات (**وادي حجر)** في الغرب إلى قرية مليح الواقعة بين محافظتي الزلفي والغاط في الشرق .

إجابة الدعوة:

قال خير الدين الزركلي ما نصه (**تعتبر قبيلة مطير أول من أجاب دعوى الملك عبد العزيز رحمه الله لإنشاء الهجر فانشأوا الارطاوية عام ١٣٣٠هـ وتعد أول ما بني من المهجر ،ثم مبايض، وقرية،وقرّية-تصغير قرية- والعمار، ومليح، والارطاوي، وام**

حـزم، والثامريـة، والجعلـة، والحسـو، ودابـان، والشـفلحية، والفروثـي، وفريثـان، والمطيوي، وأضاخ، والأثلة ، وبوضا، واللصافة، وضرية) ()[1]

وقد أثنى عليهم الشاعر الكبير ابن عثيمين في قصيدته البائية سنة ١٣٣٩هـ أثناء جهادهم مع الملك عبد العزيز اتوحيد البلاد بقيادة شيخهم فيصل بن سلطان الدويش زعيم حركة الأخوان في نجد حيث قال:

سلم على فيصل وأذكر مآثره
وقل له هكذا فليـــــفعل النجب
سيف الأمام الذي بالكف قائمة
ماضي المضرب ما في حده لعب
إذا انتضاه الأمام في مقارعة
مضى إليـــها ونار الحرب تلتهب
رئيس قوم علا بالدين مجدهم
والـــدين يعلى به لو لم يكن نسب
ومن تبوأ بالدار التي بنيت
على التقى والهـدى أكرم بهم عرب
الساكنين بارطاوية نصحوا
للدين بالصدق ما في نصحـهم خلب
كذاك إخوانهم لا تنسى فضلهموا
هم نصرة الحق صدقاً أينـما ذهبوا
أعني بهم عصبة الإسلام من سكنوا
مبايضاً ولحرب المــــارق انتدبوا
واذكر مآثر قومٍ جل قصدهم
جهاد أهل الردى لا النـــفل والسلب
هم أهل قرية إخوان لهم قدم
في الصالحات التي ترجى بها الـقرب

وقال الشاعر السوري/ محمد ياسين علوش هذه القصيدة:

يا وادي الصمان يا مجد الورى
يا منـــبت الأحرار والشـــجعان
آل الدويش ومن يلوذ بحيهم
أحفاد فيـــصل فارس الفـــرسان
هم اللشهامة إن أردت شهامة
أو رمت فخراً رايـــة الإخوان

[1] ـ شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز .

إخوان جوزة إن سألت حمية
والردة الحـــــمراء للمطـــران
كم ذاقت الأعداء حر سيوفهم
دكت عروش الظـــــلم والطـغيان
إسأل بصية والجهيرة يا فتى
ينبئك عنـــــها شاهد وعيــــان
أسوار حائل قد تفتت صخرها
وتناثرت في الســـــهل والوديـان
((هبت هبوب للشهادة فابغها))
إن كنت ترجو مدخـــــل الريـان
((أدعوك للتوحيد)) ذاك شعارهم
ولــراية ابن سعــود والسلـــطان
انعم بهم قوماً أقمت بحيهم
ورحـــلت عنهم دامـــع العينان
لي فيك يا صمان أجمل صحبة
من خيرة الشبـــان والفـــتيان
فلك التحية والسلامة دائماً
ما عشت لا أنـسى ربى الصـــمان

وقال الشاعر / ناصر أبو حواس الدويش:
حنا هل البيرق اللي شاعت اذكاره
سرده تباريه في صبحٍ وعصريه
كم جو بودٍ عليهم ثور غباره
من نجد للشـام لأطراف العراقية

مما قيل فيهم:
أثنى الكثير من المؤرخين على قبيلة مطير ثناء عطراً مسهباً وهذه بعض النصوص:
قال العلامة إبراهيم فصيح بن السيد صبغة الله بن الحيدري البغدادي في كتابه (عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصيرة ونجد) ما نصه(مطير من أعظم عشائر نجد، وهي عشيرة كبيرة كثيرة في غاية القوة والشجاعة) .
وقال حسن بن جمال الريكي في **(لمع الشهاب في سيرة الإمام محمد بن عبد الوهاب)** الذي كتبه عام ١٢٢٣ هـ وحققه الدكتور أحمد بن مصطفى أبو حاكمه أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الأردنية ما نصه (قبيلة مطير هم سكان نجد خاصة وهم فرسان نجد وشجاعتهم معروفة بين أهل نجد ويسمون الردات عند الانهزام لأنهم مهما أنكسروا وتبعهم العدو ردوا عليه وغلبوه) .

وقال فيهم الشاعر الكبير محسن الهزاني:

وليا لحقهم طالب الدين بلحيق

ردوا عــــليه وزادوا الدين بديون

إلى أن قال:

إلا والأيدي ما تخون المواثيق

الشيخ منهم وان دعا ما يقولون

وقال ديكسون : في كتابه (الكويت وجارتها) ما نصه (تعتبر مطير بتاريخها العريق الحافل والممتد من أبرز قبائل الجزيرة العربية ولهم تقاليد رائعة وينقسمون إلى ثلاثة أقسام وهم يهتمون بصورة خاصة بتربية الإبل والخيول ، وقد اشتهروا في الحروب بقدرتهم على شن هجمات مفاجئة من قواعد بعيدة)

وقال الشيخ/ محمد البسام التميمي النجدي: في كتابه (الدرر والمفاخر في أخبار العرب الأواخر) الذي كتبه عام ١٢٣٣ هـ ما نصه (قبيلة مطير تنتشر في الحجاز ونجد والكويت وهم ذو الفضل والخير ، الحاملين نزيلهم والعاجزة الأقلام عن تفاصيلهم ذو الظعن والنزول والشد والحلول والسبق في الغايات واللحق بالرايات أسود المعتلاك وفود المدرك)

وقال السيد/ محمد شكري الألوسي: في كتابه (تاريخ نجد) ما نصه (من عشائر نجد مطير وهي قبيلة كثيرة العدد مشهورون بالأقدام والشجاعة)

كما أثنى الشعراء على قبيلة مطير ثناء عطراً وهذه بعض الأبيات: قال الشــــاعر / عيد الذيب الحربي قصيدة في قبيلة مطير منها هذا البيت:

من حاربوه مطير ردوه لأقصاه

حتى الكمام المنبسط شعثروا به

وقال الشيباني قصيدة في ذلوله التي أخذها الجدعي من قبيلة مطير منها هذه الأبيات:

راحت لربع فاللقا ما يهابون

ركابهم في القيض يدمي حفاها

راحت لولد الجدعي اللي يقولون

تبي تريح وردها في عنــــاها

مطير في نطح اللقا ما يهابون

كم قالةٍ وصلوا الى منتـــهاها

وقال مبارك بن درويش السهلي قصيدة منها الآتي:

كم عزبةٍ خلى الجنب عندها اشتات

اقفى عليها الصبح بمسـعر مطير

إن اقبلوا شذرة سيوف عطيبات

وان ادبروا مع دربهم يشبع الطير

وقال منير بن مسعر القحطاني قصيدة منها الآتي:

لعيون نورة عودن للمقاهير

ومن صفح المـركاض ما هـوب منا

يا نعم في ربعٍ لفونا مسايير

يا ليت ذا المطران يعزون منا

وقالت لولوه الفهيد الاسعدية العتيبية قصيدة منها هذه الأبيات:

شفي مع المطران كسابة الصيت

عيال الفهود اهل المهـار السكارا

فكوا زعيمتهم قرارٍ بتثبيت

بعريق بلعوم ارخصو للعـمارا

سند وقع من بينهم طايحٍ ميت

واللي سلمٍ منهم على الوجه نـارا

من تاريخ القبيلة:

قال الأستاذ /فايز بن موسى البدراني الحربي في كتابه القيم (من أخبار القبائل في نجد) ما نصه (قبيلة مطير من أشهر القبائل النجدية المعاصرة بدأ ظهورها كقوة قبلية في نجد ابتداء من القرن الحادي عشر ثم بلغت أوج قوتها خلال القرن الثالث عشر الهجري حيث توسعت ديارها على حساب قبائل نجد) ([1])

أشهر أحداثهم التاريخية في نجد خلال القرن الحادي عشر الهجري:

السنة	الحـــدث	الموضع
١٠٢٢هـ	مناخ بين مطير والفضول	العرمة
١٠٣٥هـ	وقعة بين الشريف ومطير	نفي
١٠٣٥هـ	أخذ مطير لقوافل عنزة	رماح
١٠٤٧هـ	أخذ مطير لقوافل عنزة	العرمة
١٠٦١هـ	اشترك مطير في مناخ بين عنزة والظفير	أوثال
١٠٦٥هـ	اشترك مطير في مناخ بين عنزة والظفير	النبقية

[1] - ص١٩٧ .

أشهر أحداثهم التاريخية في نجد خلال القرن الثاني عشر الهجري:

السنة	الحـــــدث	الموضع
١١٢١هـ	وقعة بين الشريف ومطير	صلبته
١١٣٢هـ	وقعة بين مطير وبني خالد	صلبته
١٠٣٥هـ	أخذ مطير لحاج الإحساء	صلبته
١١٨١هـ	وقعة بين مطير والقوات النجدية	الحنو
١١٩٣هـ	وقعة بين مطير والقوات النجدية	عروا
١١٩٥هـ	وقعة بين عنزة ومطير	كير
١١٩٥هـ	وقعة بين كير الشهيرة بين مطير وعنزة	كير
١١٩٦هـ	وقعة بين مطير والقوات النجدية	المستجدة

أشهر أحداثهم التاريخية في نجد خلال القرن الثالث عشر الهجري:

السنة	الحـــــدث	الموضع
١٢٠٥هـ	وقعة بين الأمام سعود بن عبد العزيز وبين مطير	العدوة
١٢٠٥هـ	وقعة بين الأمام سعود وبين مطير	الجريسية
١٢٠٦هـ	وقعة بين القوات النجدية ومطير	الحنابج
١٢٠٦هـ	وقعة بين الإمام سعود وبين مطير وحرب	الشقرة
١٢١٠هـ	وقعة بين الإمام سعود وبين مطير وعتيبة	الحرة
١٢١٠هـ	وقعة بين القوات النجدية من ضمنها مطير وبين الشريف غالب	الجمانية

تابع أحداث القرن الثالث عشر الهجري:

السنة	الحـــــدث	الموضع
١٢١٩هـ	وقعة بين مطير والظفير	لينه
١٢٢٨هـ	وقعة بين القوات النجدية ومطير	القصيم
١٢٣٨هـ	مناخ بين مطير وأتباعهم وبين أبن عريعر واتباعه	الرضيمة
١٢٤٠هـ	مناصرة فيصل بن وطبان الدويش لأهل الرياض	الرياض
١٢٤٥هـ	وقعة السبية على بني خالد اشتركوا مطير فيها	السبيه
١٢٤٧هـ	فزعة ابن بصيص وعربانه من مطير لعتيبة	طلال
١٢٤٩هـ	مناخ بين مطير وعنزة	المربع
١٢٤٩هـ	مناخ بين مطير وعنزة	العمار
١٢٥٩هـ	مناصرة محمد بن فيصل الدويش للإمام فيصل	الشوكي
١٢٦١هـ	وقعة بين عبد الله بن فيصل معه مطير ضد العجمان	الوفرة
١٢٦٣هـ	أخذة الدويش حاج القصيم	الداث
١٢٦٦هـ	وقعة بين الإمام فيصل وبين مطير وعتيبة	جراب
١٢٦٨هـ	وقعة بين القوات النجدية وبين مطير	أم الجماجم
١٢٦٨هـ	وقعة بين القوات النجدية وبين مطير	الفوارة
١٢٦٩هـ	وقعة بين الإمام فيصل بن تركي وبين مطير	الوفرة
١٢٧٣هـ	أخذت ابن مهيلب حاج القصيم	الداث
١٢٧٧هـ	وقعة بين الإمام عبد الله بن فيصل وبين مطير	المنسف

تابع أحداث القرن الثالث عشر الهجري :

السنة	الحـــــدث	الموضع
١٢٧٨هـ	وقعة بين الإمام عبد الله بن فيصل وبين الجبلان	اللهابه
١٢٨٦هـ	وقعة بين الإمام عبد الرحمن بن فيصل وبين مطير	الوفرة
١٢٨٦هـ	وقعة بين بندر بن طلال الرشيد وبين الصعران من مطير	الشوكي
١٢٨٦هـ	وقعة بين الإمام عبد الله بن فيصل وبين الصعران من مطير	الشوكي

أشهر أحداثهم التاريخية في نجد خلال القرن الرابع عشر الهجري:

السنة	الحـــــدث	الموضع
١٣٠٠هـ	وقعة بين الإمام محمد بن سعود بن فيصل وبين ابن بصيص	**الاثله**
١٣٠٩هـ	مناخ بين مطير وعتيبة	**الحرمليه**
١٣١٢هـ	وقعة بين ابن بصيص وعتيبة	**الدوادمي**
١٣١٥هـ	وقعة بين ابن بصيص وعتيبة	**الجنيفاء**
١٣١٧هـ	وقعة بين ابن بصيص وعتيبة	**الحور**
١٣١٩هـ	وقعة بين الإمام عبد الرحمن بن فيصل هو وابنه عبد العزيز ومعه قبيلتا مطير والعجمان وبين قبيلة قحطان	**روضة سدير**
١٣٢١هـ	وقعة بين مطير وبين القوات المشتركة للسعوديين والكويتيين ومن معهم من القبائل	**لبن**
١٣٢٤هـ	كون فيصل بن سلطان الدويش على الرباعين	**المستوي**

تابع أحداث القرن الرابع عشر الهجري:

السنة	الحـــدث	الموضع
١٣٢٤هـ	مساعدة مطير للملك عبد العزيز ضد عبد العزيز بن متعب الرشيد	روضة منها
١٣٢٥هـ	كون الملك عبد العزيز على فيصل بن سلطان الدويش	المجمعه
١٣٣٠هت	بناء أول هجرة للإخوان	الأرطاويه
١٣٣١هـ	مناضرة مطير للملك عبد العزيز في فتح الإحساء	الإحساء
١٣٣٣هـ	مناضرة مطير للملك عبد العزيز ضد ابن رشيد	جراب
١٣٣٣هـ	مناضرة مطير للملك عبد العزيز ضد العجمان	كنزان
١٣٣٤هـ	استيطان فيصل بن سلطان الدويش وتزعمه لحركة الإخوان في نجد	الأرطاوية

وأخيراً فإن مما يجب التنبيه إليه بشأن هذه المعلومات أنها مستقاة من الحوادث المسجلة في مصادر تاريخ نجد، علماً بأن هذه المصادر لم تسجل جميع الحوادث التاريخية وخاصة بين القبائل. الواقع يؤكد أن هناك الكثير من الحوادث والوقائع التاريخية الهامة التي لا نعلم عنها شيئاً.

أما من أرد معرفة دور القبيلة البارز مع الملك عبد العزيز في توحيد البلاد بعد قيام حركة الإخوان يستحسن إطلاعه على الكتب.

١-السعوديون والحل الإسلامي ، للأستاذ محمد جلال كشك .

٢- عرب الصحراء،. لديكسون.

٣- الكويت وجارتها ، لديكسون.

٤- تاريخ الكويت السياسي ، للشيخ خلف حسين خزعل.

٥- الأخوان وحركاتهم ، للشيخ خزعل.

٦- حركة الأخوان في نجد ، للدكتور جون حبيب.

٧- لسراة الليل هتف الصباح ، للشيخ عبد العزيز التويجري.

٨- تاريخ نجد الحديث، للأستاذ أمين الريحاني .

مقتطفات شعرية لشعراء من قبيلة مطير

قال الشيخ / صاهود بن لامي قصيدة منها الآتي :

غزيت أنا يا عبيد بهلال عاشور
واوّل صــــفر والتوم كله تمامي
ثلاثة اشهر فوقهن تقل مصخور
ابطيت أنا ما شـــفت زاه الوشامي
كم فاطرٍ من نيها تزعج الكور
تفصم مضاريس الرسن والخطامي

قال الشيخ / ضيدان بن زيد الفغم قصيدة منها الآتي :

إلى ركبنا فوق مثل المعاشير
نقعد حجاج اللي عن الحــق ثاوي
هو ماتنا تاصل ثميدٍ وابا القير
ولا يبعد الهومات كـــود النداوي

وقال العقيد / فارس بن شريان قصيدة منها الآتي :

حنا غزينا والركايب مباهير
ناخذ وننطل من حشــاوي الاشدة
تسعين يومٍ للركايب نواطير
خطرٍ على ذود المـــعادي نرده

وقال الشيخ / جهز بن شرار :

وليا تعلينا على اكوار حزاب
هجـــنٍ يبوجـن الديـــار الخليه
لْيا جا لهن مع ايمن النير مضراب
وما حدرت شرمه إلى الشبرميه
كم ذود مصلاحٍ نحرك لهع اسباب
وحنا إلى شـا الله نشـــتت نويه
إن جيت اعد اكواننا عد وحساب
كواين بفـــعول ما هـــي خفيه
بل كن تشهد لي مغاتير شباب
وكاين سبيع بوادي القنـــصليه

وقال الفارس / خلف الخس :

هذي مراكيضنا في كل الاكواني
لين الرديه تنـــــــــسّم هي وراعيها
ما نحسب العمر في زوغات الاذهاني
نرد للـــــــــــسيف والبندق نخليها

وقال العقيد / نـهار الطريس :

بادت سمار الهجن من كثرالادلاج
ما عاد يطرن العـــــــبث والجفالي
حطن لهن بين الحفيفين مسهاج
عليهم اللي يحــــــــــتمون التوالي
بالليل نسري لين فجران ينباج
والصبح نمشي لين يقـــــف الضلالي
رحنا عليهن والشحم مثل الابراج
وجينا عليهن ناحــــــــــلاتٍ هزالي
ظهْورهن يبسن مثل حافت الصاج
ووسوطهن ما يقضبـــــــن الحبالي
يلوعهن من لايع القيض لهاج
والما شربه من محــــال لمــــــحالِ
في البر مثل الساج في وسط الأمواج
نــوبٍ جنوب ونوب يــــصفق شمالي
أنا ابو نجلا مودع الهجن سهاج
لي اخطت من الاقصى قمعت الموالي
في ربعي الجبلان عجلين الأفراج
بالضيق يرخص عندهــــم كل غالي
يا ما حصل بضهورهن ضيق وحراج
ويا ما كسبنا فوقهن مــــــن حلالي
اليا غلبنا بالرخا كل هلباج
حنا نعبنه في سـهوم المـــــــــتالي

وقل شاعر من مطير في يوم حريقه :

جيشنا من كثر الاقفى والاقبالي
يركعن من الحفـــــا كثر ما سجنا
يابساتٍ مثل الأقواس وهزالي
كملن ظـــــــهورهن مع مزاهبنا
قيضنا باكوارهن غرب وشمالي
والزراجه بعـــــــــدها ما يكلفنا
ما حلا باكوارهن شل الاجهالي
كم قطيعٍ فيه طـــــارت عما يمنا
يا نهار يم الاسياح غربالي
الفشق من بيننا هو عنــــــايمنا
يوم لحقونا هل الجوخ والشالي
خيـــلهم مركاضـــها ما يجنبنا
خيل غلبا للمراكيض تنهالي
في نظـــــرهم من لحقنا يرد بنا
ما درى انّا محمل الهوش وابطالي
كـــل ما زادوا تزايـــد عزايمنا
اشتبكنا والدخن جا له ضلالي
والخـساير بـــيننا من ســـباينا
طار ععنا برقع الذل وانجالي
يوم هايف بأخر الجيـــــش يندبنا
والقلايع كنها زمل جمالي
شـــــــــلعنا بايدينا دون واجبنا

لين قال فيها :

يشهد التاريخ عن قول وجدالي
وانشد اللي من قديـــــمٍ يحاربنا

وقال الشيخ / فيحان بن زريبان :

حفنا عليهن وانتوينا المسيره

مستردفين مبهـــــــمات البطوني

والسبر دزيته براي وبصيره

ســـــلمًا لجــــداني وانا له زبوني

والسبر درهم واقتفته المغيره

وغرنا على بوشٍ وســاع الركوني

خذناه في خشم التفق والذخيره

ولحقوا وراه المطـــلبين يحدوني

كل ابلجٍ من فوق قبا ظهيره

مرفعين سلاحهم يمنــــــــعوني

ثم حولوا ربعي وصارت صقيره

ربع ليا نخيتهم نومــــــــــسوني

نطاحة القاله ولو هي كبيرة

غيـاهبة علوا وســــاع الطـعوني

والخيل ردت باهلها مستذيره

وزدنا الديون اللي علينـــا ديوني

تقسم قبيلة مطير إلى ثلاثة فروع رئيسية هي :

أولاً- بني عبدالله ثانياً- علوا ثالثاً- برية

أ- الصعبة ب- ميمون جـ- ذوي عون

د- الشلالحة هـ- الهويملات و- بني عزيز

الفرع	البطن	الفخذ	الفصيلة
الصعبة	المشاريف	السنحان السحالين اللوافيه	
	الشطر	المجالدة العصاعصة الرزنان الدبادبة الجبعان العفصان	
	الهجال	الحزمان ذوي سحيم ذوي غنائم	
	المهالكة	الضمون المضاحية العصاصمة الفشحان النوبة	
	العضيلات	آل سافر	السحامين العواضات (ومنهم الرسينات) ، الهشاشيل (ومنهم الصفيان ، المساعيد ، الرميحات ، المعاضدة ، الشدائدة ، ذوي حميد) ، الفيران ، التيوس (ومنهم الرشفان)، الكلابين (ومنهم الرويتعات) ، الذنبان .

الفرع	البطن	الفخذ	الفصيلة
		العقصان	الصواويه ، ذوي حامد، العيورة ، السبورة ، المواسمة .
		العضبان	الهراسين – العبادين – ذوي رشيد – الشعورة
		الجبلة	آل حبيني – آل سويكت – آل بنيان ، الحتيمات
	الجشوش	آل عصيم – آل رشيد ويكنى بـ (الحابوط)	
	الوطابين	الحصانية – الشدايدة – الفوالح – الردافين – ذوي لفاي - الرضاوين	
	الصوابر المخافرة		
ميمون	الصردان	الوهيطات – السكان العيابين – الشوابية الهويان – الرخال المحاميد	
	غرابه	السمحات – الرماثية السلامين – الهدابين الجروة	
ذوي عون	ذوي سويعد	الجبارية – المحانية البراكتة – القنانية الحرصان – السلايمة ذوي بدير – الحلف الموازين – العساسيف السبابحة	

الفرع	البطن	الفخذ	الفصيلة
	ذوي أوصيمع	السقايين – الكماهين الهدابين – ذوي شطيط	
الشلالحة	القمشان	العمور	النصفان – الغبشة – العطيفات – السكانية
		الفواطم	الشراهين – المدانة – الكفيان – القتوتة –الكلبة .
	الظبطان	المنافيخ – الصلافيخ – المصارية – المسيفرات - الراضي	
	الرحامين	الرماحين – الصيعان – المعاكمة – ذوي عقل – الحبالصة	
	الموايق	ذوي ظافر – ذوي مطر – التواما – ذوي حمد – القرون – ذوي حمدان	
	القعوان	المباريك – الزنافرة – الزوابن	
	الذهيبات		
	السمون		
	المعوز		
الهويملات	العقالية	ذوي محمد – ذوي سعد – ذوي حسين	
	الجعافرة	الغنانيم – الصواوين – الرقاعية – الزيمة – التنابيك - المناديل	

الفرع	البطن	الفخذ	الفصيلة
	الشباشرة	الفوالح – الصوالح – المساليل – الفقهان – الشحومة	
	الضوافرة	الفوالة – ذوي سعيد – الثوامر – ذوي بنيه – ذوي جريد	
	الحمايين	الهبانكة – الطفاشين	
	اليبس	العنوز – الضفادعة ذوي عواض – ذوي جابر- ذوي صالح	
	الحنانيش	الوحادية – القثاردة – الخريرزات – الحرشان – ذوي حاتم – الجوامع – الصلابية	
	الربعان		
بني عزيز	العريفات	القراطيس	ومنهم المنادهه ، الخرصة ، الصعران ، الرهايفه
		العياضات	ومنهم الرقبان[1] ، الطرسة ، الرغيات ، الوصال ، الطحوشة ، الونسة ، اللقاحين ، الطلاحية [2]
		الجراوين	ومنهم الهذال ، الحدبان

[1] – اللرقبان : منهم ذوي نويف أهل وادي حجر (في نزلة الحصن) المعروف بالمازينة وفروعهم خمسة فصائل هم : الشرمان ، القرشان ، الملابده ، الزبارا ، اللاقوفه .

[2] – الطلاحبة : منهم ذوي عوض ، لم اذكرهم في كتابي (أصدق البراهين) لذا جرى التنويه .

الفرع	البطن	الفخذ	الفصيلة
	الشبيكات	الحسلان	ومنهم ذوي داخل ، المعانزه ، القعسان ، ذوي رشدان ، الحتاحته ، السواحلة ، ذوي مرزوق ، الفتانية .
		الصواونة	ومنهم البحاولة ، البقمان ، العبادين ، العراينة ، النقزان ، الصوالحة .

الفرع الثاني علوا

ينقسمون علوا إلى ثلاثة بطون وهم :

الفرع	البطن	الفخذ	الفصيلة
علوا	الموهة	١- الدوشان . ٢- الرخمان . ٣- البراعصة . ٤- الصعانين . ٥- الخواطرة . ٦- الجبرة . ٧- الجهطان . ٨- الشباعين . ٩- الجداعين .	
	ذوي عون	١- الصهبة .٢- المطيرات. ٣- الأمره. ٤- الملاعبة .	
	الجبلان	١- القعيمات . ٢- الاعنة . ٣- العراقبة . ٤- المقالدة . ٥- اليحيا .	

الفرع الثالث بريه

ينقسمون برية إلى قسمين هما : أ- واصل – ب – عيال علي .

الفرع	البطن	الفخذ	الفصيلة
واصل	العبيات	الجغاوين – العونة	
	البدنا	الغنام - البشير	
	الدياحين	١- المشاهبة ٢- الكراكرة ٣- ذوي مبارك ٤- العناترة ٥- العكالا ٦- العزراء ٧- العقوط	
	الهوامل	أ- الحمران . ب- حزوا .	
	المحالسة	١- الهفتان ٢- الضبان ٣- العضادين ٤- الوركان ٥- الهزاهزه ٦- المداوسة	ومنهم الهروف ، والوثالين ، والعصايدة .
	البرزان	أ- المقبول . ب- الموانعه . حـ- المهادية .	
	المريخات	أ- الحسن ب- الفراوية	

الفرع	البطن	الفخذ	الفصيلة
عيال علي	الوساما	١- ذوي مقبل ٢- الحواضرة ٣- الشباعين ٤- الجواميس ٥- الزريعات ٦- القهادية ٧- الزيرة ٨- الصعانين ٩- المثاقبة	
	العوارض	١- العلي -٢- المحمد ٣- الدعمي .	
	العفسة	١- البشري -٢- المعاوضة ٣- السبوت -٤- الوحايا ٥- الدخانين .	
	الصعران	١- البصايصة . ٢- ذوي غنمي . ٣- الشتيلات . ٤- الشعالين . ٥- العبادين . ٦- الهذلان . ٧- ذوي سعدون .	
	الحمادين	١- المسعد ٢- الثعلة . ٣- العلمة ٤- الراشد . ٥- الجلايلة ٦- العرائف . ٧- الوسون ٨- ذوي سعد ٩- الجادلة ١٠- الفحلان	

كون لبن 1321 هـ

قا فاسلييف في كتابه (تاريخ المملكة العربية السعودية) عن كون لبن ما نصه : (قام ابن متعب الرشيد بغزوات جديدة وظل كالسابق يعتبر حاكم الكويت مبارك عدوه الرئيسي فقرر إن يسدر الصربة إليه . وفي هذه المرة هب عبد العزيز مع عدةآلاف من رجاله لنجدة الكويتين في كانون الثاني – شباط (يناير – فبراير) ١٩٠٣م . وهجم الكويتيون بقيادة جابر والنجديون بقيادة ابن سعود ومن التحق بهما من قبائل العجمان وآل مرة وسبيع والسهول وبني هاجر وبني خالد والعوازم على بدو مطير الذين كانوا موالين لآل الرشيد . وقتل في المعارك أحد زعماء مطير وهو عماش الدويش وابنه وكانت نتيجة المعركة غامضة وهذا ما يستفاد من تقرير قنصل روسيا في البصرة حيث كتب عن هزيمة الحلفاء الكويتين والسعوديين على أيدي مطير) ()[1] .

وفي ذلك اليوم قال الشاعر / مداد الهبيداء من الاعنه من الجبلان من علوا من قبيلة مطير هذه الأبيات :

يا لله يا لله يا للي تعلم الشانِ
تفرج لبدوٍ من الحكام مـــــــضهوده

كونٍ جرى في لبن ما جاء بالاكوانِ
الملح وسطه يقل الخد برعـــــــوده

قومان ما طرت العارض لنجرانِ
وابن صباح وابن سعدون وجـــــنوده

نعم بربعي نهار الكون جبلاني
كم طلقوا من هنوفٍ قــبل ملــــدوده

وردوا لخضر النمش بالكون دوشاني
وخلا الجنايز خلاف البوش مرجوده

وخلي على ساقة الخلفات عبطاني
الذيب ياكل ثنـــاد الـــديد وخـــدوده

يحسب مغاتير علوا عير صلباني
خلوه عقب التعقيد ينقطـــع فــــوده

وقالت النيرة بنت ابن لامي في عبطان السعدون شيخ المنتفق الذي شرب فنجال فيصل بن سلطان الدويش في ذلك الكوّن بعد أن لقي حتفه :

عبطان هذي سوات المـــوات   ضرب المخابيط ما ياوي
خلوك علوا تجر الصــــوت   عليك ذيب الخلا عـــاوي
جنب عن الوضح يا طاغوت   ما هي قراريش بصراوي

---

[1] – ص٢٥٤ .

بُطولة نادرة 1322 هـ

قال الأديب / عبدالله بن محمد بن خميس في كتابه (من أحاديث السمر) عن كون مشذوبه ما نصه : (لم يكن السلب والنهب في شرعة دغيم العارضي ()[1] وإخوانه الأربعة عشر بأكثر من أنها الفردوسية والبطولة ومدرجة المدح وسلم الفخار .. ولم قتلوا رجالاً ، وأيتموا أطفالاً ، وأيموا نساء وأحزنوا قرابة .. ولو أفقروا بعد غنى، واذلوا بعد عز ، أو وقع القتل فيهم أنفسهم ، وأخربوا بيوتهم بأيديهم .. فتلك شنشنة عهدهم وهجيرى مجتمعهم ، فاليوم يغيرون ويواجهون ما يواجهون ، وغدا يغار عليهم والنتيجة هي النتيجة دنيا كلها سلب ونهب ، وطارد ومطرود ، والحظ فيما لمن غلب .

هكذا كانت حالة الجزيرة العربية قروناً متتاليات ، حتى عمها الله بلطفه ، وجمع كلمتها تحت راية واحدة ، على يدي بطلها العملاق : عبد العزيز بن سعود .

فدغيم العارضي ورفقته هم من أبناء تلك المدرسة ، وطراز ذلك الجيل .. لقد خرج هؤلاء الخمسة عشر غزاة كعادتهم ، وفارقوا مضارب قبيلتهم – مطير وكأنما اختار بعضهم بعضاً من بطن حافل بالبطولات ، ومتشبع بالشجاعة والأقدام ، هو بطن – العوارض – اختار هؤلاء الخمسة عشر ، بعضهم بعضا من بين أفراد تلك العشيرة .. لحمة واحدة ، وشجاعة فائقة ، وهدف واحد .. وكأنهما كانوا ينظرون ما يخبئه لهم القدر من خلال تلك المفاجأت ، وما تبدهم به المصائب في مغامراتهم العديدة .. كان ذلك عام ١٣٢٢ هـ حينما كان عبد العزيز بن متعب آل رشيد يصول ويجول ، في شمالي جزيرة العرب .. وكاني أخذ بالظنة ، ويعاقب المحسن بجرم المسيء ، ويتشبث لانزال العقاب بأدنى سبب ، ويحمل عن قبائل البادية أسوأ فكرة ، ويرى أنه لا تثبت له راية ولا يقوم له كيان ، ما لم يستذل القبائل ويرهبها .. بخلاف ما بكان عليه سلفه محمد آل عبدالله الرشيد ، فرغم ما يتصف به من عدل ، وتبصر في شؤون الرعية إلا أن ذلك لم يكن وحده كافياً في سيايتها بالرغبة .. أما إذا سيست بالرهبة والرغبة معاً ، واستطاع السائس معرفة متى يستعمل احداهما ويترك الأخرى .. استقامت له قناتها وسلس قيادها .. وهذا ما لم يوفق له عبد العزيز الرشيد .

لقد استهدفت غزوته هذه المرة قبيلة مطير... الضاربة في مرابع الصمان مما يلي – الحتيفة - حيث تتجمع حول رئيسها وطبان الدويش وهزاع بن شقير ،()[2] ورغم أن عبد العزيز بن رشيد في خيله ورجله ، وصولته ودولته مما لا يخشى معه من قلة أو ذلة ، تجاه قوى الأعراب المحددة ، وما يحملونه في أذهانهم من سطوة الحكام ومفاجآتهم رغم ذلك فأنه يطبق سياسة المباغتة والأخذ في الغرة ، فلقد بعث عيونه حينما قارب مضارب القوم بمراحل ليتنطسوا أخبارهم ويسبروا قوتهم .. والعيون هنا هم نخبة ممتازة من أكفأ الجيش ينتخبهم القائد ، ويتحرى فيهم الشجاعة والثبات

---

[1] – عقيد ركب العوارض هو / ضيدان العارضي ، وكان معهم ثلاثة من الجداعين من الموهه من علوا من قبيلة مطير .

[2] – شيخ قبيلة مطير آنذاك سلطان بن الحميدي الدويش ، أما وطبان الدويش وهزاع بن شقير الدرويش فهم من أعلام الدوشان البارزين .

والرزانة ، حتى إذا جاءوه بخبر اطمأن إليه .. فلا غرابة أن ينتخب اليوم ابن الرشيد غانم بن زويمل طائفة من طرازه ، ليجيؤه بخبر القوم فلقد ذهب هؤلاء يستحثون جيادهم ويسلكون من الطرق مأمنها ، وما هو حري بتحقيق الرؤية من بعيد ، مع ستر أشخاصهم ، ولم يطل الغياب بين العيون والقيادة حتى كان اللقاء المذهل ، بين هذه العيون وبين ركب العوارض الخمسة عشر المنبعث غزوهم من العرب المغار عليهم إلى الإغارة على أطراف عرب شمر قبيلة الأمير بدون أن يعرفوا عن الأمير شيئاً ، لقد كانت طبيعة الأرض الجبلية وشجرها الملتف ، ورغبة كل من الفريقين أن يجعل من طبيعة أرضه حاجزاً يستره من الأعين ، كان ذلك سبب في هذا الاصطدام بين فريقين كل منهما يريد الفتك بصاحبه ، فالتحم القتال بينهما وكان الوقت ضحى ، ولم يشأ ابن زويمل كبير عيون القيادة أن يتخاذل أمام ركب يرى طائفته أكثر منهم عدداً وعدة ، فيرسل إلى قيادته يطلب النجدة ، بل ظل هو وطائفته في صراع مع القوم، حتى قتل القوم منهم من قتلوا ، وعقروا من الخيل ما عقروا ، وهنا بعث ابن زويمل مستحضراً للقيادة .. فأجلبت بخيلها ورجلها وأميرها ومأمورها ، وإذا بالفضاء ينقلب على العوارض جيشاً وخيلاً وتحناناً وتصهالاً .. فعمدوا إلى ابلهم ووضعوها في قرن واستاقوها ، وضربوا خلفها سوراً من استماتة واستبسال وتنمر ، وجعلت الخيول من حولها تكر وتفر ، وجعل الرصاص يمطرهم بوابله الجهنمي ، وهم كلما امتد بهم الوقت زادوا قوة وبسالة ..وكان ما يخافه ابن الرشيد من هؤلاء الركب ، هو أن ينفلتوا ، أو ينفلت منهم من ينفلت ، فينذر القوم المزمع الإغارة عليهم .. أما الآن فقد امتلأت الأرض من قتلاه ، ومن خيله وابله المرداة ، فهو حينئذ طالب ثأر ، ومن وراء ذلك فجبروته يأبى له أن يتراجع أمام هذه الحفنة لتقول الأخبار : إن ابن رشيد بقضه وقضيضه لم يستطع اخضاع خمسة عشر راكباً وأي معنوية تبقى له بعد هذه ؟

يتخيل هذا ثم يرسلها ململمة على هؤلاء الألداء المعاندين ، فترجع خاسئة خائبة بعد أن تفقد ما تفقد .. والنتيجة هي غروب الشمس ، واختفاء العوارض تحت جنح الليل ، لم يقتل منهم قتيل ، ولم تلن لهم شكيمة ، أو يغمط لهم جانب .. أما الإمارة العظمى ، والجبروت السافر والخيل والخيلاء فقد رجعت تجر أذيال الخيبة، وتتحسس جراحها ، وتتفقد قتلاها .. أما العوارض فقد استووا على ظهور مطيهم ، ورفع شاعرهم عقيرته)

وقد كان من بين العوارض ثلاثة شعراء غنيم العارضي ، وسعد بن حويل ، وعقيدهم ضيدان العارضي فنظم كل من الثلاثة قصيدة خلدوا فيها هذه الملحمة البطولية . .

يوم عدّى الرقيبه راس مشذوبه

قال زلوا وجتك الخيل زرفالي

شفت انا شوف ريبه لا بليتوا به

شوف ريبة ومنه القلب يهتالي

لحقت الخيل بالتومان [1] مركوبه
مشتهين الطمـــع مرخين الاحبالي
وحولوا لابتي في كل مسلوبه
واقفت الـــخيل معـــــها الدم شلالي
كم سابقن بالصمد مصيوبه
راح رجلي وعوضنا عنها الأحبالي
يحسب انا نعود عند مندوبه
يوم يرسـل عليـــنا خـــيله ارسالي
هجننا ما ركبها كل زاروبه
كود منهو عريب الجــــد والخــالي
الركيب عيال مطير عيوا به
احتموا عشرهم ماضين الافعـــالي
والضفر ساعةٍ وان حل ما جوبه
والمراجل لها حـــــــزات ورجالي
مل عينٍ بكت ما هي بمصيوبه
من نهارٍ رخص ما كــان به غالــي
كل ما قلت عنا بطلوا نوبه
الـــحقوا دقلةٍ تسعــين خـــــيالي
ويوم لحق الامير ولحقت الشوبه
لا قرايا ولا مزبن ولا جالـــــــــي
يا عمارٍ بسوق الموت مجلوبه
ما هقينا على الدنـــــيا لنا تالـــي
من شريق الضحى يا غافر التوبه
لين غابت وحـــــــنا هوش وقتالي
والله اللي يقدي العبد بدروبه
اليا نفع عبده في بعض الأحـوالي

---

[1] – التومان : بطن من بطون قبيلة شمر مشهورين بالفروسية والشجاعة .

وفي ذلك اليوم قال الشاعر / سعد بن حويل :

لقوةٍ جتنا تشيب قلوب المرضعين
الجنايز جدع والشمس غطاها الضباب
البلاوي يا بو هزاع تبلا كل حين
خص هذي لو بلت غيرنا يمـديه شاب
ما يبطل يا بو هزاع هوش الذاهبين
لين شافوا كثرة الموت فيهم والصواب
ما ركبنا فوقهن كود حنا محتسين
فكة الخايف ليا صار في قلبه رعـــاب
قال ردوا قلت والله ما حنا راجعين
دوننا قطم المخابيط عجلات الصواب

كما قال عقيدهم / ضيدان العارضي :

يا لله يا معطي جزيل الحساني
يا دافعٍ سو البلاوي لـــــــــيا جن
مظهرن من سو هاك المكاني
يوم أن خيـــــل جموع شمر تكالن
نعم بربعي طايلين اليماني
يوم الشفــي يباس ما تلحـــق السن
قلت امنعوا قالوا لنا ماش اماني
قلنا عليهم والعمار ارخصـــــوهن
تجاولن عنا بنات الحصان
من ضرب صـلفات المخابيط جالن

كون هدان 1327 هـ

قال الراوية والمؤرخ محمد العلي العبيّد – رحمه الله – في مخطوطه (النجم اللامع للنوادر جامع) عن كون هدان ما نصه (وفي تلك السنة يقصد ١٣٢٧ هـ من شهر صفر ظهر عبدالله بن الحسين بن علي من مكة غازياً على مطير ومعه جنود من عتيبة ومن الشلاوا ومن البقوم ومعهم مائة من أهل بيشة وهم عسكر الأشراف من قديم فاغاروا على عربان من مطير بني عبدالله في شعيب يسمى هدان قريباً من حفر بني حسين المعروف فهزموه وقتلوا عليه عدة رجال ومن بين القتلى ثلاثة من الإشراف منهم محمد بن صالح آل حارث ولم يدركوا منهم شيء من الغنيمة وفي تلك الوقعة يقول شاعر مطير :

يا ذيب يا للى في شعيب هدان
لا تـــــأكل إلا مــــــــــن شريف
بمســـــلب ترفع له النيـــشان
بارودهـــــــــا يـــــــرزف رزيف

ثم انقلب على مكة خائباً مخذول (١) .

وقال آخر :

خيّل خْيالٍ سهوم الموت بمزونه
سيوله الدم يــوم الملــح ينجــالي
لا عاد يوم طغى عسره على هونه
بين المناعير تطرب فيه الامــثالي
واشيب عيناه يوم هْدان يطرونه
لا سالت ام البرك وهدان لا ســالي
جانا شريفٍ يقود ابليس وجنوده
في ساحة المعركة رجلي وخيــالي
سبعان وبْقوم والعتبان يبرونه
ومدورين العراش وكل جمــــــــالي
دارت رحانا على جيشٍ يقودونه
سدنا وجدنا على ذيب الخلا الخالي
عالوا علينا بلاحق يسمونه
لكن حنا نطوع كـــل من عـــالي
نادى المنادي وكل القوم يوحونه
ينذر جنود الشريف بصوته العالي
يقول حل القضا يا للي تعرفونه
اظلم سمانا وصاب الأرض زلزالي
هبت هبوب السعد والجد ينخونه
آلاد عباد يا ماضين الافعــــــــالي

مرحوم جدٍ نهار الكون يدعونه
عباد يا عزوة الاول مع التـــــالي
الطرش لحقوه فرسان يردونه
والضين دونه رماة تحتمي التالي
الريع جمع وراه وجمع من دونه
وفزوعنا مركزين ايمين واشمالي

وقال الشاعر من ضمن جند الشريف :

يقوله من بدا راس الرقيبه هاك الايامي
سبورٍ (١) للشـــــريف اللي يليم كل منقيه
يليم له جرودٍ من بلاده ما لها اسامي
يليم من سبيع ولم من ولد العتـــــــــيبيه
على شان الزكاة اللي لها خمسة عشر عامي
يردون المزكي ما يعرفون المحـــــــقيه
وقلنا يا شريف الحكم لله ماش حكامي
حصيلك من زكاة مطير ذوق المـوت زنديه
ضربنا في مراح مطير يوم الحظ ما قامي
مقابيـــس الزنـــود اللي تواشي نارها حيـه
ومن طب العشاير جوفها مطروح ما قامي
ولا عـادت عشـايرهم ولا هـــاك الضحيويه
تناخوا بالجدود اللي عساها ما لها نامي
ولا راحم ولا مرحـــوم كـل مـــطير نكريه
تقاعو دون مالٍ يوم يرزي كنه حثامي
يمدون السـهوم الـــلي على العدوان مدعيه
تطلق من حلوق السرد مثل البقعي الزامي
حديدٍ كنه الهيـــمان من ميـــري وهـــنديه
وخضران المطيري يوم يشلع رمحه الشامي
يطبح مع سنان الرمح مثـــل الدم شـــرقيه
اليا حاس السرب مثل الغطا وانحاسه قْطامي
دويح فوق سرد الخيل والعزوه مطـــيريه
يطبح بالقنا من فوق صفراً حايل العامي
محيلها ثلاث سنـين حاســـي قصـــته ذيه
ولا عاد الشريف ولا نهارٍ سير اقدامي
شرايدنا من البكره مع الحـــره طـــريقيه

يوم العاذريات 1346 هـ

قال الشاعر والراوية / عبد الرحمن بن إبراهيم الربيعي (١٣٠٩ هـ - ١٤٠٢ هـ) – رحمه الله – في مخطوطته التي وصلت إلى مكتب الملك فهد الوطنية ، عن يوم العاذريات ما نصه (وهذه قصة العبيات من مطير يوم ياخذون إبل ابن صباح من حدود الكويت وأخذوها عن آخرها ولما علم علي الخليفة بن صباح بذلك جند جنوده وركب على السيارات ولحقهم وأدركهم دون العاذريات فثار الكون بينهم لما امتنعوا عن ردها وتسليمها وما كان منهم إلا أن هزموا أهل الكويت وخلو السيارات وهربوا على خمس طيارات فلحقتهم الطيارات وضربتهم وضربوا الطيارات ونزل منهن واحدة فقتلوا ما فيها من الرجال وأخذوا السلاح الذي فيها ، فلما شافوا الطيارين فعلهم ومقدرتهم بالرمي خافوا على الطيارات منهم وتركوهم وراحوا مطير بالإبل فيسجل التاريخ فعلهم على قلة منهم وبهذا قال شاعرهم :

يومٍ تهيا بايمن العاذريات
يوم عبوس ويودع الراس شـــــايب
لحقن (تنابيل) على الهوش جسرات
مقصودهـــن ارقـــابنا والركـــــايب
يصوعنا الرشاس والملح غشنات
مثل البرد من مرزمات الســـــحايب
يقول ردوا ماش فود وسلامات
ونقول تجهل يا علي وانت شـــــايب
الجيش من دونه عيال العبيات
بمشوكاتٍ يجــدعن الضـــــــــرايب
يوم الحقونا والحقونا القصيات
سقنا لهم تسعة عيال جـــــــــلاديب
جلاديب ما هم لبيعات وشرات
رخاص العمار إلى هبى كـــل هايب
سقنا (مناحي) وارد حوض الاموات
والريق من بين الشـــــــفاتين ذايب
وحسين كان انه غدا الهوش لو ذات
وديع تالــــــــينا وتال الركـــــايب
يوم اشبكونا بالغصون القويات
فكك عــــــمار جودتــــها النشايب
وابو (خلف) راع العلوم القديمات
يا ويلنا لو هـــــو هكالــيوم غايب

و(مناحي القني) معش المجيعات
حدب النسور اللي بروس الزرايب
و(شداد) شوق اللي ثمانه رهيفات
يحـــدهم حد الجـــمل للعرايب
و(مطلق) صبي الحرب ما فيه هرجات
شوق الهنوف اللي تكـد الذوايب
ومعنا ثلاثه من عيال السيالات
اللي جذبهم ماض الأفعـال شايب
وعقب ركبنا والمواتر مقيمات
متقابلات مثل وصـــف الزرايب
اللي عليهن راح من ضمن الأموات
متجضعات كنهن الخـــــــشايب
والصبح لحقتنا طيايير صفات
اركن علـــينا حامـيات اللهايب
وحده طرحناها وخمسٍ سليمات
رصاصـها بايـــمان ربعي نهايب
من هاش منا يا لبني العذيات
يستاهل الحبـــه وشـــقر الذوايب
ومن ذلك منا يا لبني العفيفات
يخسى وخلنه يخـــض الغبـــايب
تراه ما به يا ريش العين صرفات
ريـــال يردونه هل السوق عايب

كون الحنية 1371 هـ

كانت فيه مناوشات على الحدود الشمالية بين بريه من قبيلة مطير وبين بعض القبائل العراقية جهة حفر الباطن وكانت تلك المناوشات عبارة عن نهب حلال كل طرف للآخر ولا سيما الابل التي تعد المال الرئيسي عند البادية . وفي عام ١٣٧١ هـ تم نهب إبل للصعران جماعة ابن بصيص . عند ذلك قرر ابن بصيص وجماعته ومن معهم من أبناء عمومتهم واصل مهاجمة تلك القبيلة في عقر دارها فهجموا عليها ، وعند رجوعهم بالإبل لحقت بهم عدة دوريات عراقية بقيادة ضابط كبير اسمه عباس فتم تبادل إطلاق النار بين الطرفين من ساعات الفحر المبكرة حتى بعد العصر ، وانتهت بمقتل الضابط المذكور وبعض الجنود واعطاب ثلاث سيارات من الدورية في موضع يقال له (الحنية) داخل العراق . وبعد ذلك تم التفاوض عن طريق الحكومة وانهت الوضع وفي ذلك قال شاعرهم :

الحنية لا سقتها المرايحي
جعـــل مرزمة السحـــايب تعداها
جعلها تخطي وهاك الصحاصيحي
ما تـكفه جـــاي كله الياس اقصاها
في شراها الموت ما عنه تصفيحي
والمـــنايا طلـــعة الشمس زرناها
يوم لحقوا مطلبين الشراشيبي
العـمار بـــساعة الضـــيق بعناها
وحولوا من يحتمون المطابيحي
هم عيال العود وان عمست ارياها
وبالمشوك والعيال الذوابيحي
المواتر هـــي واهـــلها دمـــرناها
ما سمحنا لين راحوا مدابيحي
وانجضع عباس في وســط قبواها
من ضرايب مبعدين المصابيحي
جبهته ذيـــب الحـــنية تعـــشاها
كله لعيناك يا ام اللواليحي
فاطر ترعا الخطر ما قهـــرناها

وكم كسبنا من حلال المصاليحي
عزبته مع طلعة الشمس نشعاها
هيه ياللي تلبسن المطاويحي
خلن اللي كيلته ما سمعناها

وقال الشاعر / تريحيب العريدي قصيدة منها :

ربعي الصعران ممشاهم جهاري
ذي فعايلهـم علــى عاد وثمودي
ارخصوا بالروح والمقسوم جاري
والمدافع تشتـعل مـثل الرعودي
والمواتر كلها راحت دماري
يشهد المعبود والعـــالم شهودي
وجابوا البوش العفر غصبٍ جباري
لين طلبت بالأدى بامر السعودي

وقال محمد بن خلف الخس قصيدة طويلة منها :

والحنيه يوم ثار ابها الزلالي
خلي الرشاش مع ريس بصيه
نوخوه اللي يحطون الهلالي
منتخين بعلي يوم الـــمكرهيه

آل الدويش

الــشــيــخ الــدويـــــش

أما عن شيخها الدويش.. فهو من مصقرة الصقور .. وعنوان من عناوين التاريخ والسطور .. لهجت باسمه القبائل والعربان .. والحداة والركبان ..
فهو سعر وابن سعران .. ولطالما أنجبت فيصل ومحمد الحميدي ووطبان
وتمشي خلفهم الجيوش والجهمان .. لأنهم : دوحة المجد والعنفوان ..
فلقد عاشت في كنفهم وبين مضاربهم .. قبائل تنشد الأمن والطمأنينة والأمان
.. فسلام عليهم في حياتهم ابد الدهر على مر الزمان .. ولأمواتهم رحمات ربي وجنة الرضوان .. لما لهم من الخيرات والإحسان وإحقاق الحق والعدل والميزان ..
يوم ساهم مع ابن سعود بتوحيد الجزيرة ونشر شريعة الله بالقرآن .. ولله
الأمر من قبل ومن بعد .. ويبقى الواحد الديان

وتبقى الأحداث وأخبار التاريخ عن الرجال والأفعال الحمدية والإيمان .

آل الدويش

أنهم من غطفان .. من قيس عيلان .. واسعة المنتجع والمقام .. بعيدة المطلب والمرام .. كبيرة العدد .. سريعة النجدة والمدد ..
يمتازون بالشهامة والغيرية .. والنخوة والحمية .. ومن عناوين الشجاعة .. ولهم على قومهم السمع والطاعة
إنهم الدويش .. طعينهم كيف يعيش ؟ .. أنهم السبر والاستطلاع ..
لمقدمة الجيش .. نعم .. إنهم والحق يقال .. رجالٌ أمثال أبطال ..
أنهم اسود الفلا .. حيث تهرب الأعداء من أمامهم جُفلا ..
كان لهم حظ وافر في الشجاعة والفروسية .. والجراءة والإقدام والأريحية أنهم الدوشان .. ولهم بين القبائل الحظوة وشجاعة والشأن ..
وبرز منهم .. الادوش وهو محمد .. صاحب اللقب الممجد ..
وصاحب الفتك بأعدائه مهما كثرت العدة أو زاد العدد ..
أما فيصل ووطبان فهما للفروسية والشجاعة عنوان ولهما طيب المكانة والمكان .. عند الملك عبد العزيز وسائر العربان شارك بنشر الدعوة وتوحيد الجزيرة وتطويب المكان .
كما إنهما برزا أيام دولة بني عثمان .. بروز المساعير للحروب .. والمشاهير بين الاقوام والشعوب .

أما الشيخ الحميدي : فهو علم وبيرق وراية .. يعرفه الحادي والصادي ويلهج بذكره الرائح والغادي .
أنهم جميعاً .. أمراء هجر وولاية .. ولهم البيرق وترفع لهم الراية ..
ولهم الفتوحات البارزة .. أيام المربع والعمار .. وبذلك فاز بالجائزة .
أما عن مشعان .. فلقد تحدثت عنه البوادي والركبان .. بأنه صاحب الأولى في الشماسية .
أما عن الأسد والليث .. زيد بن مغليث : فهو علمٌ في رأسه نارُ
ولا ننسى لقبائل **مطير** : كل المجد والتقدير .. وخاصةً في موقعي شير وجبل الكير .. وكذلك على عنـزة وشمر والظفير .

مواقع مشهودة
وفرسان مغاوير
من قبائل المطير

يذكر إليكم من مشاهير قبائل المطير الفرسان الشجعان جديع وخاصة يوم المربع والعمار

ويذكر أيضا من ابطالهم المعدودين مشعان يوم موقعة الشماسية .

ولا ننسى أبدا زيد بن مغليث فهو من مغاوير هم الشجعان وخاصة في موقعة قصيرة العواي .

وجرت معارك عديدة بين مطير وعنزة كمعركة المربع والعمار وشير وجبل كبير وكذلك مع شمر والظفير .

مواطن قبيلة المطير وبطونـها :

تمتد مضارب ومساكن قبيلة مطير من الحجاز إلى الكويت ، أما مركز زعامة القبيلة فهو في أواسط نجد في منطقة معروفة يقال لها الصمان .

أما بالنسبة لبطونها فهي عديدة وكثيرة ومن أشهر بطون قبائل مطير فهي تقسم إلى ثلاثة بطون كبيرة وهي :

١_ بنو عبد الله

٢_ علوه

٣_ بريه

تقول الشاعرة : مويضي :

في إحدى وقائع مطير وفرسانها :

خلي لهم ملحج بثـأر المهارا	جديع اللي عوج الأسلاف تتليـه
والشمري ذباح حيل البكـارا	ابن سويـطي أقفاكم الخرب يتليـه
الله عليكم ياشـــباه النصارا	هذي سـوات البوق بانت مواريـه
لحجـو عليكم سربتين إتبارى	الكل منـــهم عنـد الأخر يباريـه

وفي قاموس اللغة العربية : أدوش : فسدت عينه لداء أصحابها فهي دوشاء أما الدوشان :فهي نسبة إلى القوم ومفردها أدوش أو دويش :

وتعني لدى البداوة : الشجاع الشديد الفتك والفارس الذي لا يشق له غبار %

أحداث
ونوادر
وطرائف
لقبيلة : مطير

كرم القريفة :

القريفة من قبائل مطير رجل كريم لكنه لا يملك من المال أو الحلال شيء
وفي أحدى الأيام حل على جماعته ضيفا له مكانته . ومثلما جرت العادة
كانت تتم الولائم في كل يوم عند واحد منهم والقريفة يحضر الولائم مثل غيره . وكان ينتظر دوره في إكرام الضيف رغم معارضته جماعته نظرا لفقره ، حيث كان يملك جملا يركبه وناقة لنقل متاعه ، فلما جاء دوره نحر الجمل إكراما للضيف ، ورد على أحاديث جماعته الذين عابوا عليه إسرافه رغم قلة ما يملك ، مبينا لهم هذا هو الواجب وما تفرضه عليه رجولته وشهامته
وقال هذه الأبيات :

ما علينا مـن مسردة القفيـا
كان معهم باب الرزق يقطعونـه
ياجماعه ما ضهر فيكم حميـا
كيف صياح الضحى ما تسمعونه
لا بغيت البخل درب الجود عيا
حالف ما أرضى لنفسي بالمهونه
والمراجل مـا تـهيـا بالسويا
كود من عض النواجد في سنونه

عن كتاب : قالت الصحراء للصحافي والشاعر : بدر الحمد

عذروب رجلي للمناعير سبار

أصيبت قدم عايض بن جهيمان _ ميموني من جماعة الشيخ أبن سرار من قبيلة مطير . وهو رجل عرف بالكرم والشجاعة ، فأثر ذلك في نفسه ، حيث كان يعرج من جراء أصابته بالكسر .. فقال هذه القصيدة مفتخرا بصفاته ، ذاكرا أن رجله قبل كسرها لم تمشي يوما في أذى جاره ، أنما كانت حريصة على (شبة) القهوة حيث يجتمع عنده جماعته ز وذلك عادته من فترة طويلة ، ورجله ربما أتعبها سيره أمام الغزوات وغيرها يقول :

يا رجلي اللي ما تؤذي علـى الجار

ماهي على جاري كثيرة غشاهـا

ولاني علـى غـرة قصـيري بغدار

ولا أدور الغرات عند أقصراهـا

عذروب رجلي يافهد شبـة النـار

وليا لفو ضيفان جبنـا عشـــــاهـا

دقيت بـنجر دقتـه بـن وبــهـار

وشبيت نـار الليل يوضـي سناهـا

شبيتها يـوم أن ورعانــي صغـار

لين أن محسن قام ثـم إحتـساهـا

عذروب رجلـي للمنـاعير سبـار

وتغدي المر قـاب قبــــل خوياهـا

أنشد صنـت يـوم المظاهير عبـار

وقطيم يـوم أنا نـــــحول وراهـا

وأنشد غويزي يوم لوذات الملح قد ثار

تشدي صواعق مزنـه مـن سماهـا

نعم بربعي ما بـهـم طـق شبشار

كـم جمعة صعبـة كسرنا عصاهـا

عن كتاب قالت الصحراء

للصحافي والشاعر : بدر الحمد

حنا لكم دروع

هذا على مطلق الفغم يخاطب الدرويش في قصيدة ، ويذكر فيها أفعالهم وما عرف عنهم من شجاعة وغزوات كثيرة ، والقصيدة في باطنها دعوة للتكاتف وعدم أعطاء الفرصة لأحد لكي لا يفرق بين أبناء القبيلة يقول :

يا شيخنا يازيـن يبسات الأرياق
اليا حر فوهن عقب ورد مقـافي
السيف الأيمن لا تبيعـه بالأنفاق
اللي إلى ادلا لك لزوم يشـــافي
احما و شل خملات ربعك بلأوثاق
هذي علـوم كل أبوها عــوافي
واللي يشيل الشيل يبرك للأعـلاق
أصخر لنـا وأنصح بالنـصـافي
ترى الجمل ما شال حمله ولا أنساق
لولا الولايا ينطحـن الظــلافي
حنـا لكم درع بحرزات الأضياق
تكسر بنا حربة عدو مشـــــافي
بالك علينا لا يغـويك مـزراق
اللي نهار المعـــركة ما يشـــافي
كم عزبة نودع لها جنبها له أدناق
لا شب نار الحرب خطو السنافي
كم سباق منا تعركز على السـاق
من ضرب خجم محكمات القوافي
حنا اليا شفنا على الصلب بـراق
نرعى بها جرد البكار الصخـافي

📖📖📖

لذاذة الدنيا معاميل وأفراش :

هذه القصيدة ذكرت في عدد من الكتب التراثية منسوبة للشيخ مشعان بن هذال .
وفي اتصال هاتفي مع الأخ سعود عبد الله فريح العنزي أكد لنا إن القصيدة لجده الشيخ سميحان بن حويكم من (آل سحيم) من الجبلان من قبيلة عنزة . والقصيدة منشورة كما ذكرها الأخ سعود دون إضافة أو تعديل .. أما قصة القصيدة كما ذكرها لنا .. فهي كالتالي :
غاضب الشيخ سميحان بن حويكم جماعته لسبب ما .. وغادر إلى حيث (الدوشان) شيوخ مطير .. وحل ضيفا عند احدهم دون أن يبين مكانته ... وفي أحد الأيام مرض الرجل المكلف باقتطاع الحشائش للخيل .. ولعل الدويش لم يجد من يكلفه في إحدى الليالي لاقتطاع الحشائش للفرس فطلب أو أمر من يطلب من الضيف أن يقوم بهذه المهمة على سبيل المساعدة لا أكثر .
فالضيف له مكانه مقدرة مهما تواضع قدره ... وربما حدث ذلك بما يوحي للضيف انه يعتبر واحد من أهل البيت .
بعد أن قام سميحان بن حويكم بالمهمة انشد على الربابة هذه القصيدة فسمعته ابنة الدويش فأخبرت والدها بما سمعت وأضافت أن هذا الرجل مؤكد انه شيخ أخفى أمره لسبب مجهول ... وبعد ذلك اتضح للدويش صدق قول البنت ويقال أن الشيخ سميحان تزوج هذه البنت بعد الحادثة أما القصيدة فهي كالآتي :

ونيت ونة من سرا الليل حشاش
عقب الطرب غنى على منقوده
خلا اهدوم الجز والجوخ واقماش
ومجالس فيها من الزل ممدود
قم سوفنجال ترا الراس منداش
لعيون من قرنه على المتن مرجود
يابن امهاوش كب حمسات الادقاش
تاتيك حمسات اليناجب بها سود
دقه بنجرن يسمعه كل طراش
ايضا ليا حرك على المتن به زود
حطه بدلة مولعن كأنها الشاش
وابهارها مقدار خمسة عشر عود
الهيل حطه لا تدانا ولا جاش
وامن الزباد اقنع على شذره العود
كنه ابعرض الصين ورس إلى ناش
أو زعفران كلما علم علم ردود
أبيه رسم للنشاما عن الاش

اللاش لا فاقد ولا هــو بمفقـــود
الطيب سنده والردي ذاك من لاش
واللي يريد الطيب مـا هو بمردود
لذاذة الدنيـا معاميـل وافـراش
وصينيةٍ يركض بها العبد مسـعود
صفرة إلى جا العصر عند كل هباش
تطاوحن قلـب المناخيـز بالـــعود
في ربعـة يـلفـى به كل هتـاش
يفرح بها اللــي من دنيـاه مضـدود
يالله طالبتك عند سرحات الادباش
ذود مغـاتيـر ويبـرا لهـن ســـود
مرابعها الصمان تبعد عن الطـاش
مقياضهـا دخنـةٍ ليا صرم الـعود
يامحلا وقت الضحى طـق شوباش
وقامت تنـازا بالمناعيـر جلـعود
وانا على مثل النداوي لـيـا هاش
تنـزع كما ينـزع من الكـف بارود
ومن لا يروي شذرة السيف لا عاش
أصبح عليـه مورد الجيـب مقـدود

فراق وقصيدتان :

كانت عرى الصداقة وثيقة بين الشاعرين ساكر الخمشي من قبيلة عنزة _ وناصر البرازي من قبيلة مطير – وفي الفترة كانا يعملان في مراكز ((الرطبة)) في الأنحاء الشمالية من جزيرة العرب ، وكان في تلك المنطقة منهل ماء يردن عليها الصبايا من بدو يسكنون تلك الأنحاء ، وقيل إن هؤلاء يمتلكن جمالا فاتكاً وباهراً . وبين الفتيات تفوقان صاحبتهما جمالاً .. فكيف سوف نتصور جمالها إذا ؟

أما الشاعران فكانا على اختلاف دائم حول أيهما أجمل ، وكل واحد يصرٌّ على رأيه بشده .

وليس لهما من هذا كله سوى إمتاع العيون بالنظرات عن بعد . إلى أن جاء يوم وجد به المنهل خالياً من قاطنيه فقد رحل هؤلاء البدو كالعادة فقال كل واحد من الشاعرين قصيدة وجد وحسرة

قال ساكر الخمشي أولا :

يا دار وين مغيزل العين يادار

أتلى الخبر فيها غشنك نزوله

يادار ما كنة وقف بك ولا سار

بس المراح و درب المحوله

يتلون براق وقع منها الامطار

استبرقوه وعسسوا و رحلو له

يازين حسن فرنجهم وقت الاسحار

والصبح طرد والمقيل الدحوله

بمشحط نزر ندبها إلى ثار

ما قيس بالغفلة بلأمية تنوله

اقفو بغضروف على كبده صطار

قنوا من العيطا ليالـــي حلوله

العين عين مشقلب الخرب لاطار

حر سراويله تعدي حـــجولة

حر عديم مخلبه تقل شنكار

متفهق الجنحان عرضه و طوله

أما ناصر البرازي قال :

يا الله يا قاضي غرض كل منيوب

عليك أنا يالمعتلي قضي نوبي

يا الله يا جامع برد كل حالوب

تلمنا ياللي تلم الذهـــوبي

كن الزباد بمنحر الترف مكبوب

إلـى ابتسـم عـن ذُبّل تقـــــل روبـي
الرأس وذيل كروش وإلا أم عرقوب
صفرا نهار الكون فوقـه نصـوبـي
عنود خمس أمـيـة وخمسين جندوب
طرادها جـا من وراهـا يكـــوبـي
لا لا يعوها ناحـرت رأس عـرقوب
اقفـت ولقتهـم نشيـــط الهــبـوبـي
لا بأس لو هو يرهم الثوب للثـوب
لا شك ما ثوب الغضي مـثل ثوبـي
ادرا واخاف منقـدة كـل عذروب
المنتحيـن اللـي بكبـــد الجنـوبـي
لو كنت أنا عنهم ورا الشط بالصوب
متولـع فيهم لـو ما شـــقـوا بـي

في ظل طلحة والمناعير جلاس :

ومن اشد اللحظات حزنا على الإنسان حين يتذكر لحظات سعيدة مرة وهذا شافي بن فنيسان أبو شويربات من أمراء البرزان من قبيلة مطير .. يتذكر بعد سنوات عندما كانوا يجنبون مع الإبل خوفا عليها وحماية لها .. وكانت هناك شجرة كبيرة يجتعون تحت ظلها .. وقد مر بهذه الشجرة بعد مدة فتذكر الماضي .. وتذكر الفلاح الملقب (مدباج) لقوة ضربه للخصم بالسيف وتذكر (علي) وكانا قد ارتحلا إلى الشمال وفرقتهم الأيام .. فقال القصيدة متوجدا :

مريت ما عندي مـن العـود هوجاس
الطلحـة اللـي بالقرى مـــن ذنوبـي
ساعـة نظرت الدار والفكـر ينحاس
صبت دمـوع العيـن صـــب الغروب
يا دار وين مثنـى العصب بالـراس
هذا الوجار وذا مكانـه يـــــهوبـي
في ظل طلحـة والمناعيـر جـلاس
ويأمر على قصر الغيـا لمـــهلـوبـي
يـا ما عركها مـن طليعات الأفراس
و ياما كلوا فيها الجنب مـن قصوب
برزان مهديـة الصعب قاسـي الرأس
ترعى بهـم العرا على كـل صــوب
قلـت آه واويلاه يـا ربـع عبـاس
ويـلاه يالربـع الرمـاة العـــطـوب
بالله ياللـي تجلـب الغيـث للنـاس
ياللـي مـن المنشأ تـقـود النصـــوب
تجبر صواب القلـب من عقب الاياس
واعقل علي اللـي غـدا من ذهـوبـي
انا ذهـوبي مقحمة قـب الافـراس
اللي على ارقاب السرايـا هـــذوبـي
(مدباج) سمـي للصوابيـر مـرداس
مـن ذخر أبـوي معربـه بالنســوب
(وعلي) على اللي كنها عنـز الاطعاس
يارد علـى الصابـور ورد الجلـوب
والى تعـلا في ظـهر كل عرمـاس
لا أوحـي نطرهـن يقطعـن العزوب

تلفون بيت للقبايل عمود :

للجوار حقوق وواجبات لها تقدير كبير عند أهل البادية ، ومن ذلك (حمد بن وازع) جبلي من قبيلة مطير . وكان جاور السويط شيوخ الظفير فترة من الزمان وعاد بعد ذلك إلى جماعته .

وحدث في إحدى السنوات أن عقد جماعته العزم الغزو على الظفير كما هو شائع في وقت الفوضى من تاريخ الجزيرة العربية ، فجاء إلى حمد ابن عم له يطلب منه ذلوله ليغزو عليها ، وهذه الذلول من سلالة طيبة مشهورة بسرعة الجري ، فلم يمانع حمد لكنه اشترط على ابن عمه أن لا يغزو الظفير عليها . بسبب مجاورته لهم في السابق ، إلا أن ابن عمه ادعى انه يريد غير السويط . وفي تلك الغارة اخذت الذلول وعلم حمد بذلك ، ورغم معرفته أن الذلول المغيرة لا تعاد حسب أعراف البادية ، إلا انه توجد قاصدا السويط ورجاهم أن يؤدوا الذلول بهذه القصيدة ، فأعادوا ذلوله عليه :

يا راكب من فوق فج العضودي
قطم الفخوذ ومبعدات المصـــــابيـح
ما كعموا مرباعهـن بالنفـودي
يرعن بالصلب الحمر والصحاصيح
ثلاثة اشهر ما اوجسن البدودي
يتلـن اخو هيلا واهلهن مصـــــاليح
وان روحن يشدن بيض الخدود
اليازان مرماهن وصكـــتـهن الريـح
حثوا عليهن من رقاق الحيودي
حثـوا عليهن بالسـرى و المصـابيح
تلفون بيـت للقبايـل عمـود
ابو غنيم اللـي عـليـه التمـــــاديـح
جعيلان بن نايف عريب الجدود
كل المشاور غير شـوره مـــدابيـح
اشقر خفيف الريش ما هو جرود
من ماكر تظهر تبوعـه ذوابيـــح
لازم تجون حمود حـرز الشرود
فكاك بالضيقات شقح مـــــلاويـح
وابكرتـي من بينكـم بالجنـود
راحت فوق ما جا عليهـا سواميح
وابكـرتـي وان وردوا للعـدود
تشرب صراة العد ما تنـقر الريـح

من يوم ما نوخت امها للقعـود
والیوم عوصا تسبق الفــطر الفيـح
قصيركم من يـوم بنية عمودي
معكم ولد واليوم شيبي مــــلاويـح
عنـزتها حيد طويـل الحيـود
والرس ما يسقي الظوامي الى ميح
من طاع هرج المنسدح والحسود
يموت ما يقوى على هبة الريـــح

حنا زعلنا بيننا بالخشومي :

حدثت هذه القصة للشيخ مانع بن سويط _ من شيوخ قبيلة الظفير _ وفي وقت كانت المشيخة للشيخ نايف بن سويط ، ومانع كان اخذ إبلا في وجه زعيم حائل ابن رشيد ، وهو الحاكم في ذلك الوقت والخروج على طاعته مما يجرُّ المتاعب .فقال نايف آمراً مانع أن يرد الإبل: ((رد الإبل اللي أخذت على أصحابها)) .. إلا أن مانع لم يفعل ذلك وارتحل عن السويط وحل جارا عند ابن فراج _ من الجبلان من قبيلة مطير _ حيث أكرم وفادته وقام بواجبه .
بعد فترة سمع مانع كلمات أثرت في نفسه ، إذ سمع قائل يقول : ((وش يـبي ابن فراج بمانع يلفيه عنده وهو اخذ ابل بوجه ابن رشيد)).
وكان أبن فراج سمعه هذا الكلام وانتهر قائله وأهاب بجماعته أن لا يصل إلى مسامع مانع ، وذلك لحرص أهل البادية على تقدير الضيف والجار. ولكن مانع سمع الكلام على أي حال ، فأرتحل من ساعته واتجه إلى جماعته .
. عندما اقبل . قال الشيخ نايف مخاطباً قومه : هذا مانع مقبل فلا احد يعترضه بقول . وقام إليه يستقبله بحفاوة .. ثم أدى عنه الإبل إلى أصحابها فقال مانع بهذه المناسبة أبياتا ثناء على جاره ابن فراج الجبلي ثم ثنى على الشيخ نايف بن سيوط ... يقول :

يا راكب من فوق حمرا ردومي
فتر ظهرها من غريبات الاجناس
ترعى زهر نوار روس الحزومي
يا ما غدا عليه مثل ناب الاطعاس
تلفي لأبن فراج من عقب نومي
القرم ولد القرم قطاع الارمـــاس
والى ركب من فوق قبا قحومي

يفك ذوده يوم الارياق يبـــــــاس

حنا زعلنا بيننا بالخشومي

وعلى المعادي من خبيثين الاوناس

انا نحرت اللي يحملون زومي

وإلى حملنا زومهم ما بـــــها باس

عن ديرة الحقران حنا نشومي

وغذاي فقش التوم ما فـــك له ناس

رجال ربعي بالمجالس كتومي

شيخ على صعبات الافكار مفراس

اللي ضرب في مخلبه ما يقومي

علف عليه الطير فرخ وقرنـــــاس

📖📖📖

جوني ورجلي توها بالجباير:

كان شامان بن مطلق _ من الظهران من قبيلة الشهول قد أصيبت رجله بكسر ووضعت في الجباير. فقام جماعته بحمله على أكتافهم بعد أن وضعوا له عمدان يتكئ عليها وحملوه من شقراء إلى الصمان . فقال هذه القصيدة يمدحهم ويفتخر بهم لما أسدوه من جميل معه .. وهم أهل الثناء والمدح... يقول :

البارحة عيني تهنت مناها

ليل على عيني عساه يعود

ضنيت في ربعي ولا خاب ظني

جو فوق ظني كاسبين الجود

ما من هم اللي كثر الهرج واعتذر

الكل منهم عقّب المنقـــــود

جوني على هجن من البعد ضمر

شيب محاقبهن و فج عضود

جوني ورجلي توها بالجباير

والحال مبري سواة العود

وقالو تريح واترك الهم والغثا

محمول فوق امتاننا بركود

وسووا لي العمدان فوق متونهم

وقالوا تريح ما علينا كـــود

ما منهم اللي قال ثقلت منكبي

مابنهزع لو بان فيه لهود

ما فيهم الخايب ولا فيهم الردي
ولا فيهم اللي ها فـي بــجــدود
لا قلت ذا الطيب والى ذاك مثله
كـل من الطايل يريـــــــد الزود
يتلون شيخ ماضيات فعولـه
ما هوب من شيل الحمول صدود
يتلون راعي الطايلات مناحـي
شيال حمل العد والمـــــشدود
يتلونـه الظهران كسابة الثنـا
فحول الرجـــال وبالزحام أسود
ظهران يشقون العدا منهم الكدر
ويحمون لا قيل البــــرا مردود

تقدير أهل البادية للشجعان :

الشجاعة من أهم الصفات وأعظمها عند أهل البادية ، وإن كانوا حريصين على كل الصفات الحميدة إلا أن للشجاعة نظرة تمتاز عن غيرها خصوصا وأن حياة البدو في الزمن السابق عبارة عن حروب لا تنتهي .
ومما يذكر عن الفارس المشهور (جمل بن لبده) من قبيلة قحطان وكان قد عانى من هزائم متلاحقة اثر حربه مع الإمام عبد الله الفيصل ، وحاول اللجوء إلى البحرين إلا انه قوبل بالرفض . فعاد مرة أخرى طالبا اللجوء عند آل سعود بعد قصيدته المشهورة في مدح الأمام عبد الله الفيصل الذي عفا عنه وسمح له بالمجيء فنـزل الشميسية بالرياض .
وفي أحد الأيام قام جمل بن لبدة بزيارة شيخ العجمان الفارس المعروف راكان بن حثلين فنهض الجميع يسلمون عليه ، وأثناء السلام قال احد العجمان : ‘‘ إن كان هذا جمل عند قومه فهو عندنا حق) تصغيرا له ، فسكت جمل إلى أن نهض بعد شرب القهوة فالتفت إلى راكان قائلا : أسألك : بالله عن هذا الرجل – يقصد العجمي –ماذا ظهر له من الأفعال ؟ فقال راكان : والله ما بان له فعل وهو كما ترى كبير بالسن ! فرد جمل : إذا لا لوم عليه !
ثم خاطب جمل من حوله قائلا : ماذا تقولون في رجل أصاب في معركة واحدة خمس عشر فارسا مابين جريح وقتيل ولا سلاح بيده إلا الرمح ؟ وجمل يقصد نفسه والمعروف أن صاحب الرمح أكثر شجاعة من صاحب البندقية

فالأول يرمي بنفسه وسط الأعداء معرضا روحه للموت المحقق أما الثاني فيصوب بندقيته من مسافة بعيدة . فأجابه راكان :إن شجاعتك لا تحتاج منا شهادة أما هذا فلا مؤاخذه عليه .
والواقع إن فرسان الجزيرة العربية الأفذاذ معروفون سواء في قبائلهم أو عند القبائل الأخرى ، ولهم تقدير واحترام كبيران .
نذكر في هذا الشأن الشجاع (دخيل الفغيم) من أمراء الصهبة من قبيلة مطير هذا الفارس أغار عليه (الهذال) من قبيلة عنـزة في احد الأيام وكان وحده بين إبله وهم جمع غفير ، فعندما ركب فرسه واعتزى عرفه الشيخ ابن هذال فأشار إلى قومه بالرجوع قائلا لهم : أن هذه الغنيمة لا تستحق أن نذبح من اجلها رجلا مثل هذا ، وأمثاله لا يستحقون الموت .
وقد قال شاعر في ذلك :

يامن خبـر عصر الهلالي وذا الجيل
اللي نطح سبعـة جـــــموع تبارى
إلا (دخيل) المشتهـر بالمفاعيل
من نشوته ضاري لقصف العمارى

ومن الشجعان – أيضا – برجس بن مجلاد من شيوخ الدهامشة من قبيلة عنـزة .. قال فيه الشاعر :

يامن خبر رجال يسوي الف رجال
برجس غدير الموت ذيب الرجاجيل

<u>شداوله الجبلان مع بينه الشوع :</u>

مما يروى عن الشاعر زيد بن غنام – جبلي من قبيلة مطير – في سنة ١٢٥٦ هـ تقريبا . انه نوى الاستقرار والتخلي عن حياة البادية . وفكر مع الاستقرار مع أهل (الارطاوية) ... لكنه لم يرى ما يناسبه من نمط حياة الحاضرة . وتذكر البادية وانس لياليها وتجوالهم وشديدهم والرحيل في البراري الشاسعه ومتعة الصيد . فقال :

يامـل قلـب عذبـه كثر الانواع
يبـي الطمع مـار الطمع يخلف الطوع
والله يالولا زرفلت شقـح الاقطاع
واقول اباخذ لـي مـع الـــبدو قرطوع
لا صير في قصرٍ ما روعٍ و لا ارتاع
لا هالك ظامـي و لا ميــــــت جـوع

مار البلا وان طاح بالصلب رماع
وشدوا له الجبلان مع بينة الشوع
تلقى لهم من عند ابا لقد مرماع
ما عبروا في عرفج الشق مقطوع
حزم غد القليقلانه تمرياع
والرمث ينبت في مذاريه طالوع
في مربع وان جاه راعي الغنم ضاع
تلقى الجوازي خنّسٍ فيه و ارتوع
واحب هذا الطير والطرش منداع
شرق من المجذم شمال على الكوع
إلى حصل صفق الحباري مع القاع
والله ما غبط اللي يصوع الذهب صوع

شرح المفردات : الطالوع : نوع من العشب ينبت تحت الرمث وطويل الزملوق
الجذع والكوع : أماكن في منطقة (الصمان) : مركز قبيلة مطير .

اللي برأس الرجم ما ينحبي له :

دأب الشعراء منذ عهد قديم على تبادل الشكوى بالقصائد ! فيما بينهم ! وهذا احمد بن حماد – راعي حرمة- قيل ان العشق سبب موته ! تربطه بالشاعر المطيري المعروف – زيد بن غيام الجبلي –
صداقة ومودة! فقال هذين البيتين شاكيا :

يا ونتي يا زيد واوجد روحاه
القلب لاب وضاع واعتزتي له
نقلت حمل وضامني الحمل ما أقواه
حمل ثقيل الروز مال بعديله

فرد عليه ابن غنام قائلا :

جالي جواب من رفيقي وابا أجزاه
فيما يقول ابتاع له واشترى له

حلفت لو ياطا على الداب لا طـاه
وانـي لاقوم بلازمه و احتمي لـه
الدرب يا أحمد به ذنوب ضربنـاه
كل عسى الله يرحمه ويعفـي لـه
بالك تخفى وأنت لـك مـع قلولاه
اللي برأس الرجم ما ينحبي لـه
من لاطلي مبدا الجرب طال ما ابراه
لـو قيل ما بـه ما ينكـــــمي لـه
والرس لـو هو سايـل لا تنصـاه
احذرك من ورد الدحل والـثميله

قصد زيد بن غنام قوله (قلولاه): المكان المرتفع . وفي الأبيات الثلاثة الأخيرة يلاحظ القارئ علو كعب الشاعر وقدرته علي اقتناص المعاني النادرة .

ترى الحظيظ اللي عشيره يصافيه :
الشاعر المعروف حنيف بن سعيدان .. من الصعران _ شيوخهم آل بصيص ، من قبيلة مطير .
شعره امتاز بالبساطة وكلن بلهجته دون تكلف واغلبه من المدح .
قيل في إحدى نسائهم وكانت ذات جمال ، تعرضت له وقصدها أن يستفزه حسنها ليمتدحها بشعر يظل إلى الأبد .. وبالفعل تحقق لها ما أرادت وقال في قصيدة :

لعل ورد الما .. يغله ويكويـه
ما مور ورده لو كثر للنفـادي
هذا يقود .. وذاك ورد ضواميه
وهذا يحـدّر والمصوتِّ ينـادي
على ظهر كلٍ صميله يرويـه
تهلهلوا بالـري والكـــل قادي
اللي نطحني فوق الاشقر يصغيه
اول عذابي قال ويـن انت غادي

يا ناس قلبي حاير وين ابغديـه
امـا افزعوا والا عطــوع الستاد
والا عطوه مغيزل العين يبريـه
يوزيه مـن بين النـــحر و الفواد
داري عليه بموقع الزين ساويـه
غاديه ينبـــت لـه عراوي جداد
ترى الحظيظ اللي عشيره يصافيه
ولا رديفة فـوق عصـــم الأيادي
الي بغى لـه حاجة مـا يناديـه
الي التفت ما دونه ألا الشـــداد
يرخي المليثم ما يصدد بـ أشافيه
يرخي المليثم واسفرن الـثنادي
ثم انطلق قرن على المتن غاذيـه
قدم أربع خلافات ما له عـــداد

رسم حنيف بن سعيدان في قصيدته صورة واضحة لحياة البدو حول مورد المياه في فصل الصيف . ثم ما إن يدخل الوسم حتى يتفرقون المراعي .. ومن كان له محبوب فلابد أن يفارقه لحظة افتراق العرب .

الشجاعة عن البدويات :

كثيرات من نساء البادية اتصفن بالشجاعة ، ولهن مواقف ربما عجز بعض الرجال عن فعلها ... وهذه كسلى بنت المريبض _ من الروسان من عتيبة _ تتمنى لو كانت رجلاً لتقاتل وتجعل لها ذكرا خالدا بين الناس ... وتقول :

يـا ليتني مافي .. مافي العذارا
واني سواة اللي على الهجن جلاس
لا قيلوا في ظـل سرح سهارا
ارقب لهم من فوق مزموم الارواس
ولا حولو في جل ذود اعشارا
أخذت قسمي من ورا الربع نوماس
وليا حصل عند الركايب امثارا
أفك ربعـي يـوم الارياق يباس

وربما يستغرب القارئ أن تفعل المرأة ما ذكرته الشاعرة .. إلا أن الشواهد التاريخية تثبت ذلك ... مثل العرفجية راعية بريدة التي أخذت ابل أبيها وقد ذكرها عبد الله الرشيد بقوله :

إن كان ما مر يزغرت بالاولاد
ترى الموصي يســـفه اللي موصيه
مسلط يقول للحرب للمال نفاد
انشد مسوي السيف .. قل ليش حانيه
إن كان ما نرويه من دم الاضداد
كزوه يـــــم العرفجـــــــية اترويه

ومن شجاعة النساء البدويات .. إن والدة (سعود الفغم) أمير الصهبة من مطير وهي ابنة احد شيوخ العجمان _ ابن حثلين _ قد قتلت قاتل والدها . وهنالك أيضا قصة بنت مطرود العوشزيه ، عندما غاب أهلها .. وغزاهم قوم في غيابهم فأخذوا بلهم .. فلبست ملابس أخيها وتدرعت بسلاحه وركبت فرسه واستطاعت تخليص الإبل .. وأسرت القوم (منعا) .. وعندما جهز الغداء كان أهلها قد عادوا . فرفض الممنعون البدء بالأكل إلا بحضور (المانع) فضحك أبناء المطرودي وقالوا إن ما منعكم هي اختنا وبذلك بلغت شهرة واسعة .

إلى غدا غنام :

كتبنا في مرات سابقة عن مكانة الأخ عن أخيه ، وحدث في إحدى المعارك لقبيلة مطيران تفوق عليهم العدو وقتلت فرس غنام بن بطاح _ من العبيات _ وقد ثأر أخوه غنيم من ذلك ، فأخذ ينخي جماعته ، ويصيح بهم لإنقاذه ، ولكن في ذروة القتال كان كل فارس مشغولا بنفسه . فأعتمد غنيم على ذاته وهب لإنقاذ أخيه رغم سماعه للعدو يعرض عليهم المنع ... والمنع أن يستسلم المحارب بشرط النصف أو البندق أو الذلول أو الرقبة ويتم ذلك إذا صاح رجل : فلان بوجهي بناء على الشرط المتفق عليه .
واستطاع غنيم إنقاذ أخيه فقال مفتخراً بذلك وهو يخاطب طامي القريفه :

يا راكب اللـي ما اتلفوه المداوير
راعيه ما يلحق شيل العبات
ملفاك اخـو طفلة زبون المقاصير
علـى طريقه تشبع الحـايمات
ليته حضر يوم ما جرى به مخاسير
جاكم خبرنا و العلوم الثــبات

نخيت ناهس والربوع المناعير
وتصر من ركابهم مقفيات
ربع باثرهم يشبع الذيب والطير
لا وحسايف عشقهم للبنات

رديتها ما عاد هي بالتفاكير
إلى غدا غنام تقمع حياتي
نادى منادي المنع له قلت يا خير
اركابهم بانصافهن سالمات
طقيت سابق ناصر كنه الطير
طاحت وراعيها سوات الوقات
اخوي كافيني ليال المعاسير
ارقد بظله واتفرش عباتي
لا مات هموا بي طوال المناقير
يلقون فيّه مثل فتق العبات
اخوي انا وياه بالشر والخير
أما الحياة اليوم وإلا الممات

ما أرضى بزود منه :
من قصيدة لعبد الله القريفه بن برية _ من قبيلة مطير _ وهوا من أمراء قومه ... يقول :

هني نوره ما شقت بالمعايير
ولا رافقت هجن حفاها مشى دم
ولا وايقت قدامهن بالشناظير
ولا همها صمع مضاريبها زم
هني لمات البنى الغنادير
غير الهوى والعرس وما همهن هم
وانا همومي من مناحي المناعير
ما أرضى بزود منه لو هو ولد عم
اصل عمري وصل دلو الحدادير
وأورد الهياب والجمع ملتم
والله لا اشوق الهجن وهي مقاصير
من يدي المجهود ما يلحقه ذم

ومن الأحداث مصدر فخر الشاعر بقبيلته ما يلي :

- _ **البيت الثالث**

عرف عن (فهد الصيفي السبيعي) انه لا يشن غارة على مستقي الماء وجالب الطعام (المديد) ففي رأيه أن ما منعهم إنقاذ وقوت الزاخرين فلا يتعرض له وقد حدث أن التقى ركب من سبيع بأعداء لهم فلجأ الآخرون إلى قبر فهيد الصيفي احتماء به فعفا السبعان عنهم تقديراً للصيفي .

- _ **البيت السادس**

يقصد الحايف المشهور (راشد العداله) فقد أخذت ابل عمه وجاء يستفرد آخاه فقال سأعطيك نصف ابلي قال لا أريد إبلك إنما أريد ابنك راشد لمدة سنة ، فسمى (العدوله) لهذا السبب

ومنا السميحي حط له قيل وأذكار	جايب خويه من خطر مظلم القوع
ذبح ذلوله خايف يلحقه عار	وجلده سريح و حط شحمه شموع

- _ **البيت التاسع**

إن سبيعيا ومطيريا ترافقا يسقيان لجماعتهم من دحل معروف ، كثيرا ما يتوه فيه عدد من الناس ، فلما تأخر المطيري ظن سبيعي انه تاه فذبح ذلوله وأبقى ذلول صاحبه وقد من جلدها حبالا طويلة فربط طرفها عند مذبح الناقة واستمر يمشي به لكي يستدل وجعل شحم الناقة يضيء واستمر يسير في الدحل حتى وجد رفيقه بعد مدة وأخرجه .

بطاقة شكر
للأديب والصحافي الشاعر : بدر الحمد

على الجهد الكبير والاهتمام الأكبر بتراث الآباء والأجداد . الذين تركوا لنا كنوزاً عظيمة من المآثر والمفاخر والبطولات الرائعة إرثاً غالياً وثميناً تتباهى به الأجيال جيلاً بعد جيل للمواقف الإنسانية الخالدة أبد الدهر من الحكم والعبر والدروس والمواعظ من القصص والطرائف النادرة والنفيسه والقصائد المبدعة والرائعة وخاصة في المنطقة العربية والتي كان اسمها (الصحراء) الموطن الأول والأساسي للأصالة العربية .
وإني إذ أوجه بطاقة شكر وعرفان وتقدير من الأجيال الناهضة ومن الباحثين والمهتمين في التراث العربي الأصيل والذي قام بجمعه الأديب اللبيب الصحافي والشاعر : بدر الحمد والموسوم بعنوان (قالت الصحراء)
وها أنذا اقتبس منه شعاعاً لأهديه بدوري للأجيال ولكن من قطر عربي آخر اسمه سورية بلاد الشام . فجزاه الله خير جزاء وله مني ومن كل الباحثين والمهتمين العرب كل الشكر والتقدير .
ومن كل الأجيال عظيم العرفان وفائق التقدير ،،

المؤلف
صالح هواش المسلط

إهداء

هذه القصيدة في الشيخ / فيصل الوطبان الدويش

جينا لبو نايف سند كل محتاج   عز الرفيق اللي حموله ثقيلة

يشدي كما عدٍ تلاطم بالأمواج   يسقي كبود من ضماها عليله

بيته على الشارع مشيد بالابراج   بيت الدويش اللي قليل مثيله

مفتوح بيته ما يسكر بمزلاج   بيت الشرف مفتوح كل يجيله

انته كسبت المدح ما عاد تحتاج   حل الحيل من كلٍّ برايه يحيله

هو عز من جاله من الوقت وهاج   لاجاه من ظيم الدهر يشتكيله

يقابله بالطيب مع ضحكة حجاج   شيخ عسى يبقى سنين طويله

جده اليا جا الخيل يمرّج بها مراج   يوم الحرايب و السيوف الصقيلة

سيفه بكفه كنه النجم لا عاج   يفتك بهم من فوق بنت الاصيله

وقفاتهم يشبع لها الطير لا راج   من روس دوشانٍ تفك الدبيله

مدحٍ بلا فعلٍ يسبب الاحراج   والمدح يصلحله و هو يستوليه

يفداه من يذي ربوعه بالزعاج   هل النمأيم واليدين والبخيله

الشاعر : حسين بن سند المطيري

أما عن الشيخ الحالي .. صاحب المجد والمعالي .. فيصل بن بندر الدويشي ..... فهو **أبو نايف** .. في المجالس والمحافل والمواقف .. وخاصة في مواقف الأمة .. حيث خاض فيه معارك سياسية جمّةْ .. تذكرها لهُ الأجيال في كل المناقشات والمداولات والأحوال .. فهو من فرسان الحكمة والقلم والعز والعنفوان والشيم ..

الشيخ فيصل الدويش ((رئيس قبيلة الدويش))
عضو مجلس الأمة الكويتي

ولد الشيخ : فيصل بندر الدويش (أبو نايف) .ز في جزيرة العرب .. في فجاج والصحراء .. بمضارب وجاهة قبيلة مطير الغراء .. ونشأ في بيت المشيخة والمهابة الكرماء .. ومن رؤوس أعمدة آل دويش .. إذ أن المشيخة والزعامة لم تأته بأمرٍ ملكي ولا مرسوم جمهوري أو صادر عن قصر أميري .. بل جاءته كابراً عن كابر .. ومن جد جده إلى أبيه .. ثم إليه .. ثمرة ممارسة وأفعال حميدة .. وكفاح وخصال مجيدة .. أنه الشيخ فيصل أبو نايف .. تشهد له وعليه .. عاليات المنايف وهو من أهل الضيف والمضايف .. وللسمن والسمين والراعف .. وهو للقضايا والصعاب حلال وعارف .. لبواطن الأمور كالسيف تصريف وصارف . وكالسيف الذرب .. لا يخشى في الله لومة لائم .. نعم من هذه الشجرة الطيبة .. جاء هذا الفرع الطيب فهو حفيد غطفان .. وقيس عيلان والدوشان .. وهو فوق هذا وذاك .. من شنا خيب صمّان في هذا الجو لمحاط بالشهامة والشجاعة والآباء .. والكرم والجاه العريض والحظوة الشماء .. ولد أنه في بدايات حياته لم يسكن في قصر شاهق .. ولا صولجان سامق .. مارس حياته على بساطتها وطبيعتها .. فتعلم الفروسية على يد فرسانها .. ونهل العلم على يد كتابها ومشايخها .. والأهم من كل هذا وذاك .. أن عمره العقلي اكبر من عمره الزمني .. فبعد أن أصبح شاباً .. خالط الرجال الذين هم اكبر منه سناً .. واكتسب من مدرسة أهله الخبرة والحياة .. ومن تاريخ آباءه وأجداده العزة والأنفة والدين والهبات حيث ظهر ميله للدين واضحاً حيث ترقب من سيمائه سيماء الصالحين والأتقياء .. وإذا نظرت إلى عينيه لا يمكنك أن تداني بريقاً ثاقباً بصراً وبصيرة .. تلمع في عينيه فراسة المؤمن .. ويطيل الركوع والسجود ويتعبّد ربهُ آناء الليل وأطراف النهار .. وفيه من صفات الفاروق .. أنه كان ضخم الجثة .. وعريض المنكبين .. طويل القامة .. مرفوع الهامة .. لا يهادن ولا يداهن .. حسن الصحبة .. طيب المعشر .. إذا وقف بين الرجال .. كان أطولهم قامةً .. وأقواهم شكيمةً .. وألينهم عريكة .. واحصفهم رأياً ..وأفصحهم لساناً . وكأن الله سبحانهُ وتعالى منحهُ سراً خاصاً في هيبتهِ وقوة شخصيتهِ .. في شكلهِ وأفعاله وتصرفاته ..

ولعمري : أنه فيصل الحق من الباطل .. وكيف لا ..؟ وهو نخيلٍ طوال عذوقه إنه والحق يقال : الدويش كله .. وكله الدويش %

وكذلك كان يشغل رئيس لجنة الداخلية والدفاع عام ١٩٨٢ ورئيساً للجنة المرافق العامة وأميناً لسر شعبة البرلمانية لعام ١٩٧٥ .
حيث شارك في عدة مؤتمرات دولية وعربية للبرلمانات وله صور عديدة من بعض زعماء العالم والدول العربية نعم انه الشيخ : فيصل الدويش أبو نايف شيخ قبائل مطير في السعودية والكويت وإليكم سيرته الشخصية :

مطير والدوشان للشاعر فهد الشلال الأسعد

ابدي بذكر الصانع الكون بيديه رب العباد اللي على الناس حايل
يالطارش اللي منتوي ليا محاريه من فوق كب مكرمات اصايل
تاخذ سلامي من عندنا توديه لقوم بهم حارت جميع القبايل
هذا الكلام مني إليكم نعنيه و اخص أنا بقولي هاذي الحمايل
بازكى التحايا لشخصكم يا غواليه كباركم و زغاركم و العوايل
لمطير يا عز القصير و عوانيه يمعدلين الحمل ليا كان مايل
لابن الدويش الادوش الناس طاريه انتم ضنى عيلان أهل المثايل
بي ديرة الصمان شادت مبانيه ولد الدويش إلى على الناس طايل
أهل المضيف أكرام أول وتاليه والله غير الحق ماكنت قايل
راع الدلال امبهرات و صيانيه ويذبح على الضيفان كبش و حايل
ادوش عريب السادس ما أطيب معانيه تشهد لهم كل العهود الاوايل
وطبان و محمد و فيصل نناجيه عيال الادوش بانت الهم فعايل
فيصل زعيم وليت ربه يعليه تلقى أفعاله دوم تشفي الغلايل
في مجلس الأمة حلحيل طاريه في كلمة الحق ليا يقال : صايل
جديع بالصولات بانت مواضيه يوم المربع يا وفي الخصايل
مشعان يذكر ما تناسى مساعيه مرخص حياته لأجل عز الحلايل
لزيد المغيليث المجرب نهنيه يشهد قصيره يا عفيف الشمايل
والا الحميدي ان قلت ماني موفيه لو قلت هو البدر ماني بعايل
كالبحر زاخر بامواجه وموانيه أكرام و النعمين هاك السلايل
كلما اعذل القلب عنكم اسليه مطراه بيكم ما يطيع العذايل
كل عصرياتي لين إنكم دواهيه بدر و بندر يا زبون الذلايل
وتلفي على سلطان واجب انحييه أبو الكرم و المرجله و الجمايل
شقير دايم ليت لحظه يباريه ويكفيه شر المحدثات النزايل
مسلط علومه ظاهره ما تخفيه تلقاه مثل هديب شال الثقايل
أطلق رسنها و جاب حيفه بأياديه واذكر عمر يوم الامور الهوايل
وماجد امجاد و ما لهن تشابيه يكفيك ليمنك قصدته مسايل
ينصاك حس نجورهم يوم تاتيه برباعهم يوم المجالس ضوايل
والرجل ليامن كان حظه امجديه على النبي عد الشهور الهلايل

جزيرة سوريا

هذه القصيدة قالها الشاعر ناصر بو حواس فـــي هزاع بن عبد العزيز الدويش.

أنا ليا ضاقت تنصيت هــزاع
نصيت أبو نواف درعى وسيفـى
نصيت حلال النشب زين الأطباع
اللي ليا جيه الســـوالف تقيفـى
حبسن اليا جا حزم كلاب بتــاع
ابتع من السيف الصقيل الرهيفى
درعن يذرى عن سهم كل قطـاع
نحاز الخصيم وملتجن للضعيفى
له بالفخر ماقف ومركز ومطـلاع
ولـه بالنقابا عن طويلن ـشــريفـى
ولـه ماقفن لاقصر المد والصـاع
ماقول لو ما بان فعله وشـــيفـــى
عنده ثقة بالنفس في كل الاسـناع
بعيدن غروره وانطباعه لطـيفـى
من لايعرفه زين في غبتـه ضاع
أدنا البحر هين وعمقه مخيـــفـى
شيخ انصاريبه شيوخ لهــا بواع
جا لن لنا به دوم مشتا ومصـــيفـى
ضلعن لنا بارضه مصيف ومرباع
عن الصرد مدفى وظله مطيفــــى
يحب ليا عدوا على روس الاصباع
لاعد بعض الشيوخ فوق الرصـيفى
نفاع دايم عند حزات الانفـــاع
وكايد اليا جا العلم كيد وكليفـــــى
وقدوة اليا ضاعو قليلين الاسـناع
لاضيعوا عميان الاريا النصيفـــى
له ما قفن بين ومريى ومشراع
ولـه نظرتن ياصف علـيها الوصيفى
مزبان من لاعه من الوقت لواع
لاجا لدمعه فوق خده ذريفــــــى
ضاقت عليه الدار والبر والقـاع
وتخلوا الاصحاب ماله وليفـــــى

تخلوا الاصحاب خلان الاطمـاع
ربعه من أول يوم الايـــام ريفـــى
واحتار مقهورين وعاجز ومرتـاح
وغادن لقبله فـى ضلوعه رجيفى
***
اليا جيت أنا لأم الجماجم وأهـلها
أصير فى حشمة وعزة وقيمـــه
عند الرجال اللى بعيدن زعلـها
ساس الرجولة والــــنفوس الكريمه
شوخن عـسانا ماندور بدلهــا
حلالت المـشكل بنـــفس حكيمــــه
اليا منها شانت وقلت إحيلـها
والخصم ضـــيع حجــــته مع خصــــيمه
ماعد له فرصه يدور بدلــها
ثم اعتراف عــــقب الطــــمع بالهزيمه
شوخن يكفى ما مضى من فعلها
ولاهـم أهل غلطــــة ولا أهل ظلـــــيمة
قبيلتن بالطيب يدفى دخلهــا
يوم السـوالف والعلـــــوم القديمــــه
قدم الأيدين لـشدها من كفلـها
يوم العرب تتلى عقيــد الزعـيــــــمه
يوم ارضنا ما أحدن برجله دهلها
والمال يعرف باختلاف الوســــــيمه
تليمت فيها البشـر مع محلـها
ماينعرف شـدادها من مقيمــــــــه
فى وسطها قامت بسحب إحللها
النبت يوكل ووقــدو فى هشيمــــه
عقب الفياض وعقب ريحه نفلها
فى وسطها الشاوى يحوش نعيمه
اليوم ماتعرف موارى سملها
أدوج فـيهـــا مثل ممشـى البهـــيمــه

الشاعر: حسين بن شرارالمطيرى

قصيدة قالها سعد بن سرور بن مرزوق المطيرى فى هزاع بن عبد العزيز الدويش.

الله من قـلـب من الهــم ينلاف
لوفة نبات صـــــرمتها الهيافـــى
سبة هواجيــس تصافق به ارداف
ذولى مقابــــيل وذولـــى مقافـــى
طابورهن باقصى الحشاء يرجف ارجاف
تأثيرهن بالــــحال بين وخافـــى
من وضعنا ياسف لنا كل وساف
مال الندم عنا مـــــناعة ورافـــى
الايقوم اللى الى قام ينشــاف
فراج هم مــــجودين الكتــافـــى
ومن دونهم ناس على الباب وقاف
بسجن وحيش وعنهم النور طافى
هزاع منصا المشتكى زبن من خاف
اللى مقامه مع رفيقه يشـــــافـــى
راع الشرف بيت الشرف نسل الاشراف
اخوان جوزاء موردين الرهافـــى
هو الذى لاقام هم الحشاء طا ف
وصارت همومى من ثقلهن خفافى
ومن يم غيره قاصر كل الاهداف
ومن ساير العالم خذى العرف وافى

قصيدة قالها الشاعر عايض بن فرج القلعاء فى الشيخ هزاع بن عبد العزيز الدويش فى عيد الفطرعام١٤١٣هـ

نبى نعايد فى عيد ارمضانى
بمشيئة اللـــــى عالــم بالمقــادير
العيد الأول مانبى عيد ثانى
لازم نزوره لو وراء كشــب والنير
حنا لأبو نواف ربع أو عوانى
وهو شيخنا وقت الليالى المعاسير
واليوم أنا جيته من البعد عانى
قصد معايد مانحـــــب االمعاذيــر
صوت المعزة يم بيته دعانى
لبت أنا لدعاه وأســـرعت بالـسير
لقيت بيتا من كبار المبانى
وفى مجلسه شفت الوجيه المـــــسافير
بيتا دخيله مكرماً ما يهانى
بيت الدويش مصخر المجد تصـــخير
شيخاً تعلى بالخفاء والبيانى
ماتاه فكره بين عـزال ومـــــــــشير
راع الكم ذباح حيلاً اسمانى
من كثر ماتافد عـليه المـــــــسايير
ياما يقدم من اكبار الصيانى
لعل له عند الوالى عون ومـــــجير
وزبن الضعيف اللى حداه الزمانى
شيخ ولد شيخ وشوخ بهم خـــــــير
شيوخ لهم بالطيب عزاً وشانى
ولهم مع الاجناب هيبة وتقـــــــديـر
ودخيلهم يرقد بيت الامانى
هرج صحـــيح ولا يجى فيه تقصير
ياخوان جوزاء مايكذب اللسان
هذى افعول اجـــدودكم يالمـــناعير
شـهادة لله والعمر فانـــى
لابد ما نسأل عن الـــشر والخـــير
وأقول ياهزاع فخر المعانــى
عز المطيرى بالســـنين المدايـــير

ياشيخاً وقت القسا واليانـــى
ترى الرجـــــا بالله ثم ابك المـــطـير
انته ذرانا يازبون الحصانــى
ياكاسب الطـــــالات زوداً على الغير
لجنب الواجب خطات الهدانى
أنا أشـــــهد انك تفعل الفعل ويصـــير
فعلن فعلته ياعريب المجانى
ماحـــدن تحـــــلابه ولاسـالم الزيــــــر
رجال بالشدة صبوراً امفانى
حلال عقد امـــــــشربكات المســـامير

***

يامطوعين اصعابها لركيده
هذا هو الـــــــتاريخ ما فيه مجـــــحود
ينطق بماض أفعالكم والجديده
جدك وأبوك مناصـــــــره كل مضهود
ووقفاتهم من كل نوع فريده
نبكى عـلى سلطــــان والحـــــق مريود
لعل نفسه عند ربه شهيده
لو أن جسمه داخـــــل القبر ملـــــحـود
تبقاله الذكرى عزيزه مجيده
سلطان هو سلطـــان ماعنـــــه منشـود
على امطير ومن يعرفه فقيده
ياشيخ مالى من وراء المدح مقصود
نفسى عزيزه ماتحب الزهيده
جنبت نفسى عن خطأ كل مقرود
ورفعتها عن كل نفس مريده
وبذلت فى درب العلا كل مجهود

قصيدة للشاعر سعد بن سرور

ياسعود جفن العين عيايناممـــــى

قام الليل يتقلب يين هم و هناديـــــب

كنى هليك بكنة القيض ضامــــى

من الهم شبن فيه حرش العراقيـــب

من القصا قامت تقلب حيامــــى

تقنب عشايرهن كما يقنب الذيـــــب

والخد مدهر بس عج وكتامــــــــى

وسوق العلف ما رخصوه الجواليب

من عقب مانى الشحم فوق زامـــى

راحن نشاش زاهيات الدباديــــــب

لاشفتهن ياسعود زاد انحطامــــى

عفت المنام وعفت شوف المعازيــب

والجيب فاضى ياقليل الرحامــــى

مافيه لى نجدة قليل المكاســـــــيب

جانب من السيرة الذاتية لشخصية
الشيخ بندر بن عبد العزيز الدويش
من شيوخ قبيلة مطير وأمير منطقة أم الجماجم سابقاً

ولد هذا الشيخ الجليل والفاضل الفضيل عام ١٣٤٧ هـ في الصمان وتربى في فجاج الصحراء كما يتربى أبناء الشيوخ والأمراء على الحلم واتساع الصدر والفروسية والكرم والحكمة والشجاعة وكان حقاً وصدقاً من المحبوبين لدى قبيلته والقبائل الأخرى لما أمتاز به من صفات حميدة وأخلاق عالية ومجيدة وكيف لا يكون كذلك ..؟ وهو ابن الدويش كله .. زد على ذلك فقد كان شاعراً بارعاً لطالما أتحف الناس وقبيلته بشاعريته الفياضة والجياشة . وقد كان رحمه الله لا يخشى في الله لومة لائم فهو صاحب نخوة لنصرة المظلوم . ومن أهم منجزاته : تطوير بلدته : (أم الجماجم) حيث كان أميراً لها وذلك عام ١٣٨٦ هـ للهجرة وذلك بأمر من جلالة المغفور له الملك فيصل آل سعود .
ويصدق فيه قول الشاعر :
على قدر العز تأتي العزائم .. وتأتي على قدر الكرام المكارم
إلا أنه تعرض لحادث مروري أليم حيث توفاه الله بتاريخ ١٤٠٩/٤/٢٦هـ .
رحم الله الشيخ : بندر بن عبد العزيز ماجد الدويش وعزاءنا في آل الدويش الصناديد فهم ممن ينطبق عليهم قول الرسول صلى الله عليه وسلم :
(خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام) وأنهم أن شاء الله خير خلف لخير سلف .

الشاعر صحن بن قويعان المطيري في الأميربندرابن عبد العزيز الدويش

أنا اليوم أبا اخذلي على الجمس مشوارى
أبا انصا محل به مسايير وضيوفـــــــى
ليا ضاق صدرى كود اعكه بمسيارى
شفاتى بشوف الى ماهو كاره شوفـــــى
لاجيت عنده يشرح البال لاخبارى
وان مايجى فى خاطرى شك وحسوفـــى
هاذى زبدة المسيار من نازح الدارى
ليا جيت قال أبطيت والصدق معروفـــى
عسى الله يديمه للبلد عزواستارى
ذراءالداروأهل الدار حيف وهفوفـــــى
هذى قدرتى والله عليم بالاسراري
أجيب الدعاء المأثور وأرفع له كفـوفـــى
ابا أعزمن عز البلد وأحيا الاذكارى
على عزهايصرف ملاييـن وولوفـــــى
لياقلت فيه المدح مانى بمحتارى
أبا اقول فى بندر ولانـــى بمكلوفـــــــى
بالانذال والى من هل الطيب بغارى
أباامدح هل المعروف والنذل هذلوفـــــى
ماتعلق فى قصيرين الاشبارى
أرافق هل المعروف والامن والخوفـــــى
ليا عطاء ما يعطى المد الزهيدى
يعطى الجيبات وجموس تمامـــــــــــى
الشهود قعود عن قولة جحيدى
وعقب شوف العين من يجحد كلامـــــــى
من هل البلهاء منزحة الصديدى
بيت عزمـــــــن لجابه مايـضامـــــــــى

مما قاله الشاعر صحن بن قويقعان المطيرى فى الاميربندر بن عبد عزيز الدويش

ياالله ياالمطلوب تقبل سوالـــــــى
ياكافى ماغيرك احد يكافـــــــى
سلم لنا راع العطايا الجزالـــــى
اللى لنا لاغثرب الوقت صافـــى
لأونست من شداللیالى ميالـــــى
خلا ثقايلها عليــــه خـفافـــــى
ليا جيت ناجانى عن أسرار حالى
يرفافتوق ما يرافيه رافـــــــــى
على من معروفه أول وتالــــى
شىءيجى خافى وشىء يشافـــى
جاب المكائن يم بيتى تشالـــــى
الى لهن فضل على الربع ضافى
الجمس جانى ما شريته بمالـــى
شوفوه قدم البيت ما هو بخافـــى
جانى عطا من واحد مايبالـــى
جزل العطا اللى بالمواعيد يافى
لاجود المفتون حزم الريالـــى
معروف بندر تغتنى به ضــعافى
لاينكس المحتاج مخباه خالى
ولاهو على المد الزهيد متــشافى
وليا اشلهب الوقت والزاد غالى
بيته لدسمين الشوارب ملافــــى
يلقون حيلن فوقها السمن سالى
فى بيت أبو عبد العزيزالسنافـــى
بيت على من يلتجى به الليالى
من شاف ناره وامن مايخافــــى
افعل جميل ويشهدون الرجالى
واللى يكذب طيب غيره عوافـــى
الدرب ممدى والليالى طوالى
والطيب بين ما يلفيه لفافـــــــى
ومدحى لبندرمايبى له جدالى
الصدق ما ينفاه بالكذب نافـــــى
ثم صلواعداد اذر الرمالى
على رسول كمل الحق وافــــى

هذه القصيدة عام١٤٠٧ فى٢/٢١فىالأميرعبدالرحمن نايف الدويش قالها بندر بن عبد العزيزماجد الدويش

اهموم لها بالقلب مصدر وميـــراد
تلعب بقلبى مثل لعب الهبايب
كنه .. عزبثومه القـــــلب بولاد
والقلب كنه وسط حمر الشبايـــب
أعالج النفس العليـــلة ولافـــــاد
تلب بى الافكار مخطى وصايـب
بستةوعشرين الشهر شفت الانكاد
يوم يخلى لاهج الديـد شايـــــب
ميل الليالى وعدها بين الاجـــواد
ودنيا تبين لك خفى الغرايـــــب
ودك على الشدة تقوى بالاجــلاد
وتضم نفسك عن جميع الشـــوايب
يالله ياللى لك الناس ســــــجاد
تجبر عزاء قلب من الهم ذايـــب
سلطان ذكره حى هو بالالحـــــاد
ذكره مع الأجناب هم والقرايـــب
سلطان لكبود المعادين كمـــــاد
له ماقف ما ياقفه كل خايـــــب
سلطان من بعدك تولوه الاولاد
مشواربها ممشاك لو كنت غايـب
الله يرداللى للأضعان قواد
عساه يلفى بعد ما جاءطايـــــب
عزالسجين اللى وراء السجن كدباب
اللى عظامه من سجونه عطـــايب
عبد الرحمـــن ان زودوها لهم زاد
كلن يهاب الدار لوكان غايــــب
ساس الشرف بيت الأشراف نسل الاجـــواد
هوه ذراكم عن سموم ولهايــــب
عيد علينا كان بعد المرض عاد
وقالوا لفا من بعد ما هوب غايـــب
قوادها ذوادها يم الارشـــــاد
يركى على كبد المعادى لهايـــب

بيت الزعامة من قد يمين الاجـداد
ولاقلت فيه الاصحيح وصايـــــــــــــب
كلن يبه مثله وعن ما قفه حـــــاد
ماقف شـرف ياناطـــــــحين الـــنوايب
حقه من البضاء طويلات الامجاد
تنشرعلى روس الطــــــــوال الزرايب
ياالله تفرج ماتكود ولى كـــــــاد
وترفع عن الشيخ المريض المصـــايـب
انت الحكيم اللى بنظرتك الافــــــــواد
تحى العظام الماحيات الخرايـــــــــب

قالها حسين بن شرار المطيري في هزاع بن عبد العزيز الدويش

أنا لي منـــى تذكـــــــرت هزاع
ما كن بندر غاب له ربع ســــــاعة
يطرى على اللى وراء بشرة القـــاع
اللون لونه والطبايع طبـــــاعه
سيف الرفيق ان حسته بعض الاوضاع
ليا ابتلش والضغط زاد ارتفاعـــه
شيوخ فعايلهم طويلات واوســـــاع
وفيهم مع العلم الشريف اندفاعـه
ما قلتها قصدى خرافات واطمــــاع
أقولها بأهل الوفا والـــــشجاعة
اللى لهم في مركز الطيب مرمــــاع
وفيهم من الرحمه وفيهم قطاعـه
ليا منها شانت وعيت الاسنــــــاع
مثل السباع اللى بغابة مجــــــاعه
لباست الجوخ الحمر وأبو لمــــاع
دوشان كان الحرب ركزا شراعـــه
فى وسط سوق فيه شارى وبياع
شبعت حناديها وشبعت اسباعــــــه
حماية التالي طويلين الابـــــواع
يوم الردى يقنع على قصـــــر باعه

هذه القصيدة موجهة لهزاع بن عبد العزيز الدويش

البارحة ممسيت مع ضيقة البا ل

والقلب عيا يهتنى فى منامه

يامسفر اكتب من طريفات الامثال

وانص الدويش ورافقتك السلامه

لاوالله الا ينطح العلم رجال

شيخ الشيوخ اللى رفيع مقامه

اللى لهم فى صفحة المجد منزا ل

تاريخهم ينشر ليوم القيامه

تشهد على تاريخهم كل الاجيال

للشر شر وللسلامه سلامه

هزاع أنا بشكى على مثلك الحال

يوم الدهر يالقرم طول ظلامه

افزع لمســجون عليه الدهر مـال

ميل الدهر يامير بنا خيامه

فى قبر الاحياء بين هيه وغربال

ماليلة فيها تهنا منامـــه

ماكل من يركب على الخيل خيال

ولاكل مكسور تجبر عظامه

غير انت اللى لك تواريخ وافعال

تطلق سجينن ماتقله عظامه

كود انت مااللوضع يامير حلال

تنحل لولاه الدويش اهتمامه

راعى الثناء والمجد والجاه والمال

زبن الدخيل اللى حظو به خصامه

تمت وصلوا عد ما هل همال

على النبى عداد منشا غيامه

هادى مبارك اليامى

مما قاله ناصر ابو حواس فى نايف بن ماجد بن عجمى الدويش.

حر شلع من ما كره وارتفع فوق

رام العلا مارام صيد الطمانى

متفهق للجنحان وافى ومذلوق

اشقر مخاليبه تصيد السمانى

نايف عسا نايف يناجا من العوق

ويجيره الله من صدوف الزمانى

ماعلق الغتره على المتن بالسوق

ولا رافق الى يتبعون الهوانى

له بالعلى مركز وميراث وحقوق

وعدا وراهن واعتلا بالبيان

فى مركز عالى وللمجد مرموق

ولا يعتليه الا طوال اليمانى

واسمه بصفحات الا ماجيد مرفوق

اول ثم اول ما رضا باسم ثانى

عاشق لركب الطائرات ام زاروق

العشقه الى ما عشقها الهدانى

الفانتو والا يف والعمر ملحوق

لاتقتصد بالعمر والعمر فانى

والموت مكتوب على كل مخلوق

والعز عنوان الفخر يالذهانى

والعز بظهور السريعات ماسوق

من خلقت الدنيا الى اخر زمانى

اول بنات الريح لاحق وملحوق

واليوم فى صنعت امريكى وامانى

نفاذتن تاخذ مع الجو شالـوق

مثل السهم ما تنكشف للعيانى

تضرب هدفها قبل ينضر لها فوق

قبل يتصرف تدمره فى ثوانى

بقيادة الى ما عشق كل غرنوق

عشقه لقصف اهداف هاك المكانى

نايف ومثله لا كبـاكل مطفـوق

لاخاف من ذاك النهار الجبانى

هم ذخرنا عن شلة الغدر والبوق

صبيان نجد معربين المحانى

وابناء الحجاز الى لهم فعل ماثوق

وابناء الجنوب محققين الامانى

وابناء الشمال ان بها عج وبروق

عاموا بغبات الجحيم اعو مانى

بتوجيه من قادت هل الحكم والذوق

واهل التحكم فى جميع المعانى

من رادهم بالطيب مكرم ومرفوق

ومن رامهم بالسو يظمن ضمانى

يضمن بها فاشل وخاسر وممحوق

وتروح به بقعاء تدق الغوانى

هذا وانا اكرر بنايف ولى شوق

وماكن فى نفسى يقوله لسانى

صر على مرق العلا تله الشوق

ماقال تكفينى فصايل خوانى

قبله خوانه خاضو الجم مطروق

لما صفا لونه وجاء بردهانى

قالوا لنا بالمجد عاشق ومعشوق

ونفضل العلقم على البرد غانى

والولد المرشد له الشكر مطبوق

الشايب الى كل مسنى وسانى

كد ذاق من كاسات الامرار غد روق

وصارع زمانه بالقساء واليانى

ماجد طلع والوقت به شق وفتوق

ونجمه لمع كنه سهيل اليمانى

قاسا الزمان وساق له بالقساء سوق

وعصاء بحقه عن بعيد ودانى

وجه عياله واعتنق كل طاروق

وحذر لهم عن رفقه المرحبانى

بالمرجله والعلم سابق ومسبوق

وغرس لهم حب الصعود اغرسانى

وعرب مناسبهم عن الهس والتوق

ماينزل الا فى رفيع المبــانى

ماشام الى عودها عود زملوق

لاصـــار ما ابوها فلان الفلانى

ولاجاب للشقراء الثبار ام سندوق

الا الكــحيله بنت ذاك الحصانى

الشاعر فلاح العراك المطيرى فى المرحوم بندر بن عبد العزيز بن ماجد الدويش

البارحه بس أول الليل غطيت

وقمت الثريا فوق راسى رفيعه

طرى عليه طارى عقب ماسيت

وطار اطاوعله وطار ماأطيعه

وأنا بسيار على بندر أنويت

اما مشيت الصبح والا تبيعه

أشفق على الطيب اليا اوحيت له صيت

وألا الردى ما أشريه بريال أبيعه

أحد ليا جيته بساعتك مليت

وبندر ليا جاه المسيّر ربيعه

أشرع للى يجى مدخل البيت

كنه على شط العرب بالشريعه

بندر يوريك المعزه اليا جيت

طبع لبو عبد العزيز وطبيعه

واليا كبر حملك وعن شيله ازريت

أنصه اليا ضاقت عليك الوسيعه

لو ان حملك كبر عالى نقاسبيت

شاله ولايرضى عليك الهزيعه

ضلعه قوى بندر ما هو ضلع خرتيت

واليا انفتح ريع الخطر سد ريعه

من لابتن تذري المعادين حلتيت

اليا ثار عج مناتلة كل شيعه

دوشان وان جيت بذراهم تذريت

اليا حصل يوم يشيب رضيعه

ياما تعشوا من شيوخ عناتيت

اليا سيقت العطفه نهار الوقيعه

كم سربة جتهم وراحت تشاتيت

واللى سلم منهم تشفق منيعه

أخوان جوزاء فعلهم له تثابيت

يروون حد اللى تلاعج لميعه

من أقوال سعد بن سرور فى هزاع بن عبد العزيز

قال الذى عال المشارف رقا فيه
خطات عال من مشارف جباله
هاضت قريحة خاطرة فى معانيه
وسجل على بيض الصحايف مقاله
دامت حيات اللى ليا جيت ناصيه
نزل ثقيل الحمـــــل عنى وشاله
لوكان عنى مبــعدات نواحيه
ملزوم تلحقنى مـــــشارق ضلاله
فعله ومعروفه علينـــا مضيفه
بعيـــــــــــد والا نازلين حيالـه
هزاع ابو نواف دامت ليالـيه
منصا الرفـــــيق اللى تردت حواله
اللى علينا ضافيات حســانيه
نأخذ ونـــــوفى ديـــننا من حلاله
شـيخ ليا شب الدهر نلتجى فيه
لامن خـــــطو اللاش حسـب رياله
خطو ارزيل قاصرات هقاويه
مقــــصوف عمر شوفته دوب حاله
درب الجماله لاعتراض له يخيله
ويضرب على الدرب الردا بالعماله
يالله لاتمهل بعمره وتبقـيه
لاهوولاشكـلـــــه ولا اللى مثالـه
أضنه استر له ليا حل طاريه
آمين رب البيــــت عجل زوالـه

الشاعر عامر بن مفرج المطيرى فى هزاع بن عبد العزيز بن ماجد الدويش.

يامرحبا اعداد هتاف الامطار

وعداد مـــــا هل الشـــــهر بالهلالى

هلا ياأبو نواف فى سر وجهار

يالله لاترخـــــص على كـــــل غالى

يزول عنك الشر ياطير غيمار

والله يجيرك من صــدوف الليـــالى

الله يجيرك من صواديف الاقدار

فى جاه والى العرش منشى الخيالى

يامكرم الزوار والضيف والجار

ترحيب احلى من حليب المتـــــالى

هزاع ريف الى عليه الدهر جار

وزبن العديم اليا حدوده الرجــــالى

وليا عست الاشوار ردوله الشار

ويرسى كما ترسى رواسى الجبالــى

الشاعر سعد سرور فى الأمير عبد الرحمن بن نايف

يامرحبا باللى لفانا بشــيره
وحنا على شوفه نســوق البشاير
ترحيبة اللى شاف نور السفيره
عقب السجون وبهذلات العزاير
من كل قلب مصخر بتعبيره
معبر عما تكن الضـــــمايـــــر
شوفة ولد نايف زعيم العشيره
زبن المطيرى فى نهار الكسـاير
زيزومها وقت الليالى العسيره
وسنادنا لاضدنا كل بايـــــــــر
لعل يســقى لأقعدنا نديــره
يشافيه ربى من جميع العـــثاير
فى مجلس للنفس شــوفه بريره
يطرب له القادم الى جــاه زاير
ووسطه يقلط له دلال شـــهيره
بمقلطه يلـــــقى جزيل الفقايـر
بيت الأمير اللى لربعه ذخــيره
نطاح قالات الأمور الكــباير
ياعنك ماشـول علينا نضـيره
وقعد يخز صفوفنا بالـــخزاير
ولاغثبر الخاطر بنفس مريره
لاشاف زيلتنا ببيته كثـــــــاير
دايم وشعبه فى طعامه خشيره
يفرح ليا شاف الوجيه الــسفاير

مما قاله الشاعر سعد بن سرور فى بندر بن عبد العزيز الدويش

قال الذى عال الشواهيق عداه

جذاب هاك النايفات الطــــوايل

قبله وقبل الطير محد يعلاه

الا الهوا ودقاق رش المـــخايل

ساعة رقى به هيض القلب مرقاه

تسابقنه واردات المــــــثايــل

ياسباب هرج عبر البال معناه

واركا على صدرى سواة الملايل

ياصاح جنب عنك كثر المضاهاه

واترك حقوق محوشين النضايل

كسابة العليا هل الفضل والجاه

نطاحت الواجــب رجال الفعايل

بيت بليا اساس ينهار مبناه

لو زخرفوا بنيه يجيــك متهايل

لاتمدح الخايب على كثردنياه

مدح على من غير راعيه عايل

مركب غصبن على غير مجراه

والمـــــدح مايركب بليا دلايل

لاصار ماله شاهد قدم مبداه

متبين قدام ناشـــــد وســـــايـل

خل البخيل يصير وكره مع الشاه

ماله من التشجيع كود الفشـــايل

امدح مثل بندر وجنسه وشرواه

الى يدينه يبذلن الجمـــــــايل

هاك الامير الى كبار عطاياه

لاقل مد اهل اليدين البـخـــايل

ياليت يوم جاه جنب وخلاه

اعتاض فى بندر كثير الـبـدايل

هو والله الى تدمر الما ل يمناه

ماحسب ارباحه بدق وجـــلايل

ماهو نذل مكسبه دوب مخباه

من جاه ماعين بظله حـــصايل

يلوذ وجهه لانصيته لمقفاه

مافيه من هداج تـيما خــــصايل

وليت ياموت المخاليق مقساه

ماعفيت شيال الحمـــول الثقايل

فراج للمحتاج لا عمست ارياه

فى مدة تبرى جمـــيع الغـــــلايل

شيخ ليا من المسير تنصـاه

بمقلطـــــــه يلقى شحم كل حايـــل

اليا ذكرته جاظ قلبى من اقصاه

بقيت فى جســـم من الـــعقل زايل

حول بى التفكير مع كل منحاه

وغيبت مانى فى وجود القــــــبايل

بس اتذكره مجلسه واتحلاه

والیا نتبهت الیا ازرق الدمع سایل

یالله لعل بجنة الخلد ماواه

فی ظل من ترجی وراه الوســایل

ویطول عمر الی بقا کنه ایاه

هزاع شوق منقضات الجـــــدایل

هزاع ابو نواف مابه مراواة

ریف الرفیق الی به الوقت مــایل

هیلع حرار من تنصاه یلقاه

یومن خطو الشیخ مابه صــــمـایل

قصيدة الشاعر بن قويعان فى بندر بن عبد العزيز الدويش

ياشعاق نورنا بيوت الجماعه

من مال منجدنا بفضله وجوده

قامت تشب انوارها كل ساعه

ومراوح فى الحر تعطى بروده

ماسقت فيها من حلالى بضاعه

من مال بندر لا عدمنا وجوده

هو الامير اللى جنابه طماعه

على معروفه تعدى حـــــدوده

هداج تيما بالكرم والشجاعه

أبا أمدحه لوكان يزعل حســوده

امدح طويل الباع سبع السباعه

قهار حسرات العدا فى كبوده

أقطع من المصقول عند اندفاعه

واحلا من الغند المصفا ركوده

من رام شمخات العلا وارتفاعه

يفعل مثل بندر وتظهر شهوده

اللى على الطوله بنفسه قناعه

يقنع ولا يشره على كل زوده

لاصار ماطيب الولد من ذراعه

لايفتخر من ورثته من حدوده

محدن يكب الطيب لابنه وداعه

لاصار باعه قاصر عن عدوده

خله يقوم بقدرته واصتطاعه

ماله ومال المرقب اللى يكوده

بدر كسف به مايسفر شعاعه

والحنظله ماغير الســـيل عوده

عسا محمد لا وقف بالشفاعه

اجر البخيل بشـــفعته ما يزوده

ياعنك مايبكى ليا قيل راعه

على النعش ينقل وتحــفر لحوده

محدن نعا فقده ولا هو مراعه

اللى ظلاله مايظلل جـــــــنوده

عسا البقا يهل الندا والبتـــاعه

اللى لهم فى عسر الايـــــــام نوده

نطاحة الكايد ليـــا قيل راعه

ليا ولعت شهـب السنيــن بوقــوده

يلقون بايام السنين المجاعه

والعفن ما يندا ولـــــــحدن يروده

ماحدن يبى قربه ولاشوف قاعه

من جاء محله نوبه مايعـــــــوده

قلته جزاء معروف ماهو خداعه

الطيب من يـــــنذر وهذى ردوده

نصيحة صحن بن قويعان للشاعر فلاح العراك

ألا يا نديبى فوق من يبعد المسراح

يقرب بعيدات المسافه بمسراحه

ليا حده السايق مع النشنش الصحصاح

تشادى قنوف المزن عجــه ليا شاحه

تخطر لبيت اللى لحيل الغنم ذباح

قدم بيت أبو راجــح مغداه ومراحه

ليا قال وش عندك قل العلم يافلاح

ترى الشر بالصندوق وابليس مفتاحه

أنا جيتكم فى وجبة العيد والافراح

وسمعت الكلام اللى شغلنى عن الراحه

اخاف انها تكبر ويبلش بها الجراح

وتباشر بها العدوان وتنشر افراحه

تضاحك بوجهك والضماير ماهى بصحاح

ويشبونها بين الرفاقه بقداحه

اليا شفت سار الليل مايسمع النصاح

يحيمر عليك العين ويكــرب اشبــاحه

نصيحة صقر لابنه تراها من الارباح

ليا جت من الجاهل هــل العـقل دماحه

ترى كل شى لنطلق من يديك وراح

مثل ميت ما عاد يرجع لمن صــاحه

تسمع كلام اللى عرف سيرته وارتاح

ليا غثرب الماء كف دلوه ومياحه

رداً على الشاعر صحن بن قويعان المطيرى قال الشاعر فلاح العراك المطيرى:

هلا فى جواب فزله خاطرى وانساح

جواب الرفيق اللى معانيه لمـاحه

عزيز الحبايب اللى يدينه ماهى بشجاع

نصيحة رفيقى لى تراها من اصــحاحه

انا يوم شفت اسمك بدالى بخط لاح

هوجيس قلبى ياصحن عنه مــنزاحه

كثير العرب يابو محمد يجيه اشفاح

يصبح ولا يدرى على ويش مـــــطياحه

ترى جيبة المحار من قدرة السباح

ولاكل ناس تركب القلص ســــــــباحه

وأنا أعرف بذوق الماء من القراح

وندى القاع مايبرد ضما كيد رشـــاحه

بدت نجمه فى جمرة القيض للضحضاح

وكب الخدود علــــى الورد فواحه

وانا ياصحن مابدل المشى بالدلباح

ليا شفت سارى الليل ونق بدلباحه

وانا ما على قصور عازت فشق وسلاح

سلاحى جديد ان رد عوجان لســـلاحه

وانا يوم جنيت الفتيله عن القداح

أشيم رجال للمواجب نـــطاحه

سمح خاطرى من تقلت الطير والملواح

ابطلق سيوفه والحق الطير ملواحه

<u>الشاعر صحن بن قويعان فى بندر بن عبد العزيز رحمه الله</u>

عز الله انى ناوى الصبح مطلاع

وابى اجحد الى مونسه فى عضــامى

ابطيت ما عايدت بندر وهزاع

فرضا على مثل فرض الصيـامى

لو ان بندر جابر دونه القــاع

اجـى محله حــــشمه واحترامــــى

الى وقف عقبه وشد الحزامي

الى هقينا فى ابو نواف ماضـاع

عسـى البقاء فى الى بقا وافى الباع

قـام بـــلوازمنـــا عزيز المقامـــــى

جزل العطا حلو النبا زين الاطباع

ابا اذكر الى فـــيه مانـــى بكامـــــى

وان جنب المخطى عن الدرب جزاع

الى يحــسر بخاطـــره ما يســـامي

وداره على المسنى مصيف ومرباع

من طبها ينفاج عنه الــــــضلامــى

العام بين كل ناقص وبتـــاع

بان الصحيح للى يخصم الكلامى

شفناه غير اللى سمعنا بالاسماع

شرطان شعاره تبث العلامـــــــى

احد لربعه مد كفه بما طـــاع

واحد غشا وجهه سواد وملامـــى

راعى الردا يحسب كثير العطا ضاع

والله عـــوين لليـــدين الكرامـــــى

ينفق على المنفق عن المد بالصاع

الى كـــفل رزق الـــبشر ماينامـــى

والبخل ما يفوز به كل جمــاع

لو يجمعه كثر الجراد التهامـــى

فى حاجة الادنين ماهو بنفـــاع

ومال يقصر فى حقوقه حرامـى

غزليـــه

لبندر بن عبد العزيز الدويش

امس الضحاء عديت فى راس مزبور

لانطه الزعــــلان يجيك مابه

رقيت به كنى على الرجم مصخور

ذكرت مـــن فى الكبـــد مكن صوابه

النايف اللى به شنا غيف ووعور

قبلى وقبل الطـــير مـــحد رقابــــه

فى خاطرى قبل انحر الرجم مسرور

والرجم زاد القلـــب والحـــق صوابه

قالو نهار اليوم خاطرك مكسور

كنـــك تجاهد لك بوجــــهـك حـــرابه

قلت انتم تحبون التعاليق والزور

لانيـــب لا حـــارب ولاابا حـــرابه

امسيت افكر واظرب الشور بالشور

وهاض الغرام بخاطرى بانصبابه

لابديت له شور ولا ابيلهم شور

ولاابا على سدى يويق الزلابـــه

جاموس هور عاش فى كفة الهور

لاهوب لاشاقى ولحـــد شـــقابه

لاشفت زوله قلت هالرجل منعور

وهو على ماقيل لمحة سرابه

وسط المجالس لاقعد تقل ممرور

وهوه قريب من الرداء ينهقابه

يلومنى بالحب خبل ومثبور

ماشال عن بيض الترايب ثيابه

يالله يا خالق سماوات وبحور

ياناصر بالحرب جمع الصحابه

تفرج لقلب من هوى البيض مخطور

مـــــازل يوم مايجـــد عزابـــــه

طال النياء من عد الايام وشهور

من واحد قلبى غدا به نهـــــابـه

مخطور ياسعد قلبى منه مخطور

اخطر من اللى صار به سم نابـــــه

أمسى بقرب مورد الخد مسرور

واستر ليا جينا حراوى ترابه

اتلا العهد العام بهلال عاشور

واليوم مدرى وين دار نحابه

واختمها منى رياحين وزهور

وتحـــية للى نزيهن جـــنابـــــه

بندر بن عبد العزيز الدو يش

يالله ياللى تعلم السـر والغيب

يللى بيدك الخير رب العبــــــادى

انك تحل امر على بالى صعيب

ياللى عليك المتكل واعتـــمادى

مانبدى الشكوى لبعض الاصاحيب

نكنها عن قول مقدى وغــــادى

يجيك فى نظرة هل العز والطيب

ولـيا فتـشته مالقيته ســــــدادى

يالقلب كن السد وخد التجاريب

ولا بد ما تلحق بصبرك مرادى

وردت لى عد عسير المجاذيب

عدن على الوراد شربه نكـــادى

وخلاف ذلك ياجهز قرب الجيب

عجل ترى ما عاد ليـه قـــعادى

تا ننحر المجمول سيد الرعايب

والقلب من فرقاه ما له جــــلادى

الخد براق سرى له تجاذيـب

والعنق عنق اللى يرب الحمادى

صوابها ما عالجوه الاطابيب

لو جمعوهم بين حضر وبوادى

انا خطير ياملا منه ما طيـب

عقب صواب بالضمير متـقادى

غزليـــــه

بندر بن عبد العزيز الدويش

عديت راس ملولحن يابو سلطان

لانطه العاشق تـــــــبعت لهـوده

ذكرت جثل الراس مدعوج الاعيان

اللى كما الفنجال زمــــت نهوده

عين اشقر شفته على كف سلمان

والخد براق سراء فى رعوده

راع الهوى والحب تلقاه وجعان

لاتنشده يكفيك حــــــاله وعوده

خلى نحوبه فى وسيعات الاوطان

مع درب قواد الضـــعاين يقوده

راع الهوى عقله كما وصف ميزان

خردل يرجح به وخـردل يزوده

الحب قبلى كد شكى منه راكان

يشكى وهوه حايمــات وروده

يوم الهوى له بين الاجواد ميدان

وانا وفين للغضى فى وعــوده

شورى عليكم ياطلقيقين الايمان

امشوا بدرب الحب واخـدوا بنوده

راع الهوى بين شارتين من الجان

ولاينتبه فى نقص حاله وزوده

واحلى من البارد على كبد عطشان

ومن ذاق سهم الحب لازم يعـوده

اقول سحر الحب من بين الاجفان

والسحر الاكبر تاجده فى خدوده

قلبى من الهاجوس والغيض مليان

يكن غيضه ما يبين ســدوده

راع المثل يقول ما شان ما زان

وكلن على حده وقف فى حـــدوده

تمت وصلى على نسل عدنان

اعداد ما هبت ذعـاذيع نـــوده

غزليه
بندر بن عبد العزيز الدويش

عينى يا لها سعود مدة ســــــــهيرة
تعاهـدت هى والســـهر مـدة شهور
كنه يولع بالضماير ســـــعيره
وفى مقعدى لينه تبـــين لي النـــــور
يالله ياعلام كل الســـــــريره
تفرج لقلب من هـواء البـــيض محظور
يعاند ويجرح بالسيوف الشـطيره
غير اشقر من فـــوق الامتان منثـــور
ليا شافها العشاق يلعن مشــــيره
يقول ان منها وفـيها ومجـــــــــبور
مسكانها ياسعود وسط الجزيره
ومن شافها يـقول هذي من الحـــــــور
تديرقلبى بالاصابع تديـــــره
كلمة صحـــيح ولا بقـــــــولى لها زور
الحب من وقت الصحابه مسيره
تحكم بك الايام والحب بالجـــــــــور
ياسعود مبطي ما لفانى بشيره
هذه سنة وازود من العام وكســــــــور
النفس من فرقا الاحباء خطيــره
خطر من الاخـــطار خطـر ومخطـــور
اللى عليه ابديت كل الســريره
ويبدى لى اســـــراره وانا منه مسرور
قفت على بوينج يبعد مســــيره
يابعد داره دونــــها عدة بحـــــــــور
ياسعود يزها ما لبس من حريره
وقرن دليق وحـدره النـــهد مزبـــور
عين اشقر طرح الشبك خـــيره
لاشاف بـــرق الريش يـلعب بها دور
ألعن ولى البيت ألعن قصـــيره
وشلونه سووها ولا ردوا الشـــــــــور

غزليه
لبندربن عبدالعزيزالدويش

عينى اللى ماتهنت فى المنـــام
لو بغيت النوم ما جـاء فى يدي
استبد الشوق وزداد الغـــرام
من صباء نجد الهوى يلفح علـي
مع عبير الريح نبعث له سلام
وصليها ياعبير الريح لـــــي
يوم رفرف على المى الحمام
ذكرنى علم قيس وبنت طـــــي
حبها يزداد عام بعد عــــام
اخذ قلبـــى وقلبه فى يــــدي
رمشها يطعن مثل طعن السهام
كن بعيونها سحرا خفــــــــي
أنور الدار من بعد الظـــلام
واخضرت وانوارت من كل شـــي
يوم جتلـــى على حسن المرام
فى ظلام عن سموم وسط فــــــي
صافى الجو ما فيه ازدحـــام
عود اخضر وتحت العود مـــــي
بينا حسن النوايا وابتسام
من غروب الشمس لينه جاء ضحي
ياسعد هذاوصوفه بالتمام
رد علمه ياسعد واسرع علـــي

الأمير بندر بن عبد العزيز الدويش

الله من قلـــب به الهم جالـــى
تاخـذ به الافـكار لفه ومـــــروا س
والعين كنه فى بردها خلالـــى
كنه يلوج بداخـل العــين قـــــراس
أنصحك عن رفقة رزيل الرزالى
لاتبدل البالود فى قطـعـة انحـــاس
متمردين بين قيل وقالـــــى
وخسران ياللى تشترى قرب الانجاس
جم الهبال وداخل العقل خالى
اللى عن الماجوب واليب نسنـــاس
ماهو هديب الشام للحمل شالى
لعل خده فى ثراء الخد ينـــــداس
سر ياقلم واكتب عسير المقالى
وخل الحبر يدفق على صـفح قرطـاس
دنيا تصفيق بين مر وحالـــى
لاترتهى فيها ولا تقطـع الــــــياس
لاساعفت يكفيك منها الظلالى
يسمع كلامـــك لك مدور وعســـاس
لاعاكست حطتك حدر النعالى
رمتك سلمى لين تمشى مع الســـاس
قم ياعلى قلط نظيف الدلالى
ادلال رسلان ونجر ومحمـــاس
دقه وحطه فى نظيف الدلالى
تراء حلات الكيف وزن ومقياس
كمل بفنجالين مر وحالـــى
تراى من كثر الهواجس منجـــاس
طروا على مكرمين السبالى
هذه طواريق الاجــــاويد دراس
راحو وراح القول هو والمجالى
راحو هل الفزعات لباست الطـــاس
اللى نهار تلبس الكون مدالى
ولايضربون الا على هامة الــــراس

ماينطح العيال كود العيالى
وتراء اللحم ماياكله كود الاضـــــراس
ربع يسدونك على كل وحالي
بيت الشرف ما هو بيــت الادنــــــاس
معربين بين عم وخالـــــــى
اقطع من البالود واصــفر من المــــاس
لاقام خصمك فى طويل الجدالى
خلوه عقب الزوم يرغــى ومنحـــــاس
ادمه لهم زلاتهم لاتبالـــــــى
وخلك لهم قلبــك لبــيب وحســــاس
صلاة من ينشى ثقيل الخيالى
على النبى اعداد رمــل بالاطعاس

غزليه

مما قاله الامير بندر بن عبد العزيز الدويش رحمه الله

ياسعد عينى عن النوم ابعدتنى

لو بغيـــــــت النوم عينى ما تنامــى

لى ثلاث سنين عينى مسهرتنى

فى النهار وكن عــــينى فى ظلامى

ياسعد ماجت علوم فرحتنــــي

ولاخطوط زســــــطها رد الســــلام

الاطباء ياسعد ما عالجتنــــــى

من كشف على القلب قال القلب دامـــى

هى علاج القلب لو جيته وجتنى

شوفها يبرى المريض من الهيامـــــــى

الليالى ياسعد عنها ابعدتنى

أتهجا ذكرها مثل الحلامــــــــــى

الأمير بندر بن عبد العزيز الدويش

يامل قلب هموم الليل منهاجـــــــه
لاغابت الشمس وده بالمناهيجى
النار كنه بوسط القلب وهاجـــــه
كن السعاير بقلبى له تواهيجـــــى
الهم قلب غدا دربه ومسهاجــــــه
مسهاج بدو تحيل مع المســـاهيجى
كن الدبا وسط قلبى نلج نجناجـــه
كب الدبا وسط قلبى له تجانيجــــــى
يابن سرور الفرج من ربك افراجه
والناس ما عندها غير الوجاويجـــى
نصبر على الواجبه لو مسنا حاجه
ولانبدى السر لو انا محاويجــــى
يالله عسى عقب ذلك تسرع افراجه
مزن ثقيل بروقه له تلاعيجـــــى
من باب جده علينا صار مدهاجـــــه
حط اللهابه وقريه له مداهيجـــــى
مزن ثقيل يشوق القلب وهاجـــه
تلقى عقب ماطره سيله سراهيجــــــى
ومن عقب سبع تشوق النبت بفجاجه
العود مخضر وقالوا فـــيه تبعيجى
هذاك هو منوتى للقلب وعلاجه
توسعت عقب ضيـــقتها بتفريجى

وله ايضا"لبندر بن عبد العزيز الدويش

أتحرك لردك يابو مــرزوق

وانت صارت علومك دوينيه

كيف نساك عنى حلاوة الذوق

ياسعد كيف سويتها فيــــــه

ياسعد كيف ترقد وانا ماسوق

والهبايب تراها جنوبيـــــه

بو جديل على غرته مفهوق

وعنقها ياسعد عنق ريميـــــه

حب خلى تساوى بقلبى سوق

دور حوله على هلة ضحيـــــه

ياسعد صحبى ما يجيبه بوق

منصح ياسعد صاحبى ليـــــه

حال بينى وبينه خبيث وفوق

واهل البيت صاروا قصاويـــــه

وله ايضا"بندربن عبد العزيز

ياسعود هات القلم ياســـعود

واكتب جوابا لغاليـــــه

أبو خدود تقـــــــول ورود

غض النهد رادع شفيــــه

مندونها حالت النفـــــــود

والعرق والصلب وصفيه

ياليت مافات لى يعـــــــود

واشوف عين النداويـــــه

ميرالبلا حبلها مشـــــدود

ناس عليها قصاويــــــــه

أبوجديل اشقر مرجــــود

وعنقه مثل عنق ريميــــه

مما قاله الشاعر الكبير المعروف على بن فالح بن موسى البديرى المطيرى فى رثاء الشيخ بندر بن عبد العزيز الدويش امير ام الجماجم يرحمه الله هذه القصيدالتى تعبر عن مايكنه قلبه من مودة واخلاص

جانا خبر يحزن به القلب ويهيل
كل المطيرى خاشع من سماعـه
قضيت يومى فى هموم وبهاذيل
والجو عندى ضايق باتساعـــــه
كل يعزينا بشيخ المشاكيـــــل
الصحف تنشر بالخبر والاذاعـــه
ياعين خلى الدمع يجرى هماليل
قدام يحرق ضامرى ربع ساعـــــه
اسقى من الصافى طويل الغراميل
وابكى على شيخ طويل ذراعـــــــه
تبكيه حمرا مطير وتنوح بالويــل
لاوالله الا راح عنهم بضاعـــــــــــه
ويبكيه من صكت عليه المحابيل
حداه من شهب الليالى قناعـــــــــــه
ويبكيه مسجون جراله بهاذيــل
لاوالله الامايل الوقت صاعـــــــــــه
ويابيت وين الشيخ راع المعاميل
اللى طرى الخد ينزل رفاعـــــــــــه
ماكن فى وسطك سهر تالى الليل
بين الدلال وبين ظول الجماعـــــــه
ولاكن قلط فيك كومٍ من الحيل
لاجنب الواجب خطاة الرعاعـــــــه
ماكن حط الضيف يمك مداهيل
والنور فى جانبك نور شعاعـــــــه
واينه عمود مطيروان قال ماقيل
لاعدت من يوم قضعته قضاعـــــه
ليته مريض وناصله بالمواصيل
كم من مريض قام عقب انصراعه
وليته روا جمع العدايا اهل الخيل
ندفع عمار عقب بندر بياعـــــــــــه

وليته بسوق المال ناجد محاصيل
لين الخصم يطلق صراحة بساعه
لاكن في قبر صعيب المناويل
حان الفراق وحان يوم القطاعـــــــه
يارمل لاتاكل عشير المشاكيل
تراه عندك من وثيق الود اعــــــــه
حرام تاكل من خيار البهاليل
اللى يعشى الضيف يوم المجاعـــــه
امطر على قبره صدوق المخاييل
نو يجول عن سحابه بقاعـــــــــه
لاغاب نجم سهيل يبقى لنا سهيل
عقب اخوان كاملين الشجاعـــــه
هزاع من روس المشاكيل حلحيل
شيخ من الصعبات عنده مناعه

بطاقة شكر وعرفان وتبجيل
للعلامة الجليل الشيخ : حمد بن إبراهيم عبد الله الحقيل
رئيس محكمة الخرج سابقاً

هذه بطاقة حب وعرفان بالجميل لأستاذنا الجليل والفاضل والفضيل أستاذ الجيل بل كل جيل لما له من فكر مجدد ومجلي وأصيل .. ولما ألهمه الله من قلم مدبج صقيل . نافت أعماله العشرين عملاً مابين علم وفقه وأدب ونسب وفيها كل خير للأجيال أفادنا الله من علومه (آمين) واني كواحد من الباحثين والمهتمين المتتلمذين على أيادي أولئك العباقرة الأفذاذ أمثال أستاذنا العلامة أمد الله بعمره وأبقاه ذخراً للعطاء الناجح والبلسم الرائع نحن أبنائه وطلابه وخاصة كتابه الموسوم " كنـز الأنساب ومجمع الآداب " واني إذ اقتبس منه ما نص عن قبيلة مطير لماله من باع طويل في هذا المضمار وسواه فجزاه الله خير الجزاء وله من الأجيال وطلاب العلم عظيم الشكر وفائق العرفان والتقدير ،،،

الباحث
صالح هواش المسلط

بطاقة شكر للباحث والمؤرخ
عبد العزيز بن سعد السناح

على أعماله الجليلة .. والتي أفادت وتفيد الأجيال من الباحثين والمؤرخين على امتداد المعمورة العربية من المحيط إلى الخليج .
وأنا واحد منهم استفدت الكثير وخاصة كتابه القيم والهام والموسوم بعنوان : (الخيل والإبل عند قبيلة مطير) . واستقيت منه بحوثاً هامة في مؤلفي هذا ..
وإني إذ أتوجه بالشكر العظيم لربي الكريم ومن ثم لاستاذ الأجيال الباحث والمؤرخ الأستاذ : عبد العزيز بن سعد السناح له مني ومن الباحثين والمهتمين والمؤرخين : أطيب باقات الشكر والعرفان وعبر الأزمان .

الباحث
صالح المسلط